

عقود العرب

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة / تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
العدد ٧ / محرم الحرام ١٤٣٣ هـ / كانون الأول ٢٠١١ م

◀ رسالة المختار

المسلسل التاريخي بين الحقيقة والتدليس!

◀ المخيم الحسيني

هنا سكن آل البيت عليهم السلام وخير الأصحاب في كربلاء...

◀ حين تقلد غيرك...

أين تجد نفسك؟!!

◀ فن التعامل

مفتاح قلوب الناس..

◀ أولوياتك في الحياة

كيف تحددها؟

كيف تستفيد من معهد الكفيل
لتقنية المعلومات وتطوير
المهارات؟

لماذا الإمام الحسين عليه السلام؟

لإمام الحسين عليه السلام حق عظيم على جميع المسلمين والمؤمنين إذ صار سبباً لبقاء دين الاسلام الذي في تطبيقه سعادة الدنيا والآخرة، فقد فدى نفسه ونفوس الأعداء من أهل بيته وأصحابه إحياءً لدين جده عليه السلام.

نعم إن الحسين ما قام هذا القيام الخالد وما نهض تلك النهضة المقدسة في سبيل منفعة دنيوية، وما رفض البيعة ليزيد جرياً وراء مصلحة ذاتية، وربما يتساءل البعض هنا فيقول: كيف كان احياء الدين وظهوره بنهضة الحسين عليه السلام وقتله؟

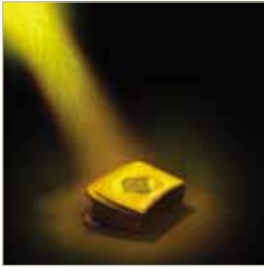
الجواب:

نعم ذلك لأن المنافقين من بني أمية وغيرهم الذين دفعوا اهل البيت عن مقامهم، وازالوهم عن مراتبهم التي رتبهم الله فيها، هؤلاء المنافقون ظهروا للناس بمظهر النيابة عن رسول الله ﷺ وإنهم خلفاؤه من بعده، وتظاهروا بتأييد دينه وخدمة شريعته فخفي أمرهم على كثير من الناس واغترروا بهم وبنفاقهم وتصور الكثير من المسلمين أن الاسلام - الذي تنكر لتطبيقه هؤلاء أو حرقوا جواهره - هو ما يقومون به من أفعال بعيدة عن الإسلام بإسمه، فكان لا بد من فعل عظيم يلفت أنظار الناس إلى الحقيقة لكي لا يكونوا أتباعاً لقدوة سيئة، وكان هذا الفعل ما جرى في ملحمة الطف الخالدة، الذي أيقظ الناس من غفلتها وعلمهم أن ما يقوم به آل أبي سفيان ليس هو الإسلام، ولولا هذه الملحمة لأندثرت أحكام الإسلام بمرور الوقت، ولصار الدين رسماً بلا روح، ولأصبحنا الآن على غير دين الإسلام الذي جاء به المصطفى عليه السلام.



6

الحروف المقطعة... في فواتح السور من وجهة نظر قرآنية



لقد كثر الحديث عن الحروف المقطعة الواردة في فواتح السور القرآنية، وتعددت، وتشعبت الأقوال والآراء حولها وهو ما سنستعرضه هنا بإيجاز...

10

المخيم الحسيني..



الموضع الذي اتخذته الإمام الحسين عليه السلام مخيماً لأهل بيته وأصحابه وعوائلهم إبان ملحمة الطف الخالدة.. ماذا يضم؟ ومم يتكون؟

20

رسالة المختار... المسلسل التاريخي... بين الحقيقة والتدليس



المسلسل الإيراني "رسالة المختار" عمل درامي ضخم، يروي سيرة الثائر العراقي الكوفي المختار بن عبيدة الثقفي...
فما هي الأخطاء التاريخية المهمة في هذا المسلسل؟ وما هي حقيقة قصة مسلم بن عقيل والكوفيين آنذاك؟ ولماذا عمد المسلسل الى تغييرها؟

40

معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات



ما حكاية هذا المعهد؟ وما ميزته عن بقية المعاهد؟ وكيف يساعد الأفراد والمؤسسات في بناء مواقع خاصة بهم؟

46

الزعفران... دواء مثالي للقضاء على الاورام السرطانية



ما الجديد في الزعفران؟ وكيف اكتشفوا منه علاجاً؟

رئيس التحرير

جسام محمد السعيد

سكرتير التحرير

علي سبتي العادي

هيئة التحرير

حسن الحسيني

محمد نعمة الغالبي

سامر الصافي

عدي صبري

التدقيق اللغوي

لؤي عبد الرزاق

المشاركون

حيدر فائق

علاء إنذار العلي

لبيب السعدي

حسين اللامي

أحمد السيلاوي

التنضيد الإلكتروني

غياث سالم

التصوير الفوتوغرافي

سامر خليل العذاري

التصميم والاعراف

رائد الأسدي

أحمد الحسيني

محمد قاسم

ومن جانب آخر فإن الإمام الحسين عليه السلام ليس ملكاً لجيل دون آخر، إنه انتفاضة الإيمان في كل زمان ومكان، ومن حق الاجيال أن تتعرف عليه وتقنني به، لأن كل الاجيال مطالبة بالعمل من أجل الجنة التي سيكون الحسين سيد شبابها جميعاً. صحيح من يقول أن الإمام الحسين عليه السلام أستشهد ويزيد مات، ولكن هل إن القضية التي حارب من أجلها الإمام عليه السلام قد ماتت؟ فمثلاً أن قضايا الانبياء التي حاربوا من أجلها باقية ما بقي الدهر مع أن الانبياء قد ماتوا، فهل يجوز أن نطالب بترك ذكر الانبياء؟ كما أن أعداءهم ماتوا ولكن منهجهم لم يمت.

لذلك فإن كل شخص في كل عصر ومصر مرشح لأن يكون من اتباع الأنبياء أو من أعدائهم، كما أن كل شخص مرشح لأن يكون مثل يزيد أو عمر بن سعد أو من جنودهم، لأنهم ماتوا بأجسادهم ولكنهم كمواقف خبيثة لا زالوا مرشحين للتكرار، بالإضافة الى أن مواقف الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه مُرشحة للتكرار أيضاً، ففي أي الفريقين نكون؟

فتكرار استذكار القضية كل عام إنما هو من أجل إحياء الدين والتذكير بمن استشهد من أجله، وهي دعوة للانضمام لمعسكر الإيمان في قبال معسكر الضلال مهما اختلفت أسماء وشخوص وزمان ومكان المعسكرين، فالحق وأتباعه موجودان أزاء الباطل وأتباعه ما دامت الدنيا موجودة، وإن منابر عاشوراء كانت على مر التاريخ منابر للإسلام، فهي التي حافظت على تراث أهل البيت عليه السلام، وهي التي تدفع الملايين من الناس عموماً والشباب خصوصاً الى التمسك بالدين وشرعية سيد المرسلين عليه السلام.

سألني صديقي لماذا تحيون كل عام ذكرى مأساة الإمام الحسين وتكررون ما جرى عليه في يوم عاشوراء؟ أليس الزمان قد حل مشكلة الإمام الحسين مع يزيد؟ فالإمام قد أستشهد بكرامة، وانتصر دمه على سيوف أعدائه، وقضيته هي من ألهمت الإنسانية معنى الوقوف بوجه الطغاة ومُحرّفي الدين، ويزيد مات ميتة مُذلة وفشلت أهدافه في تحريف الدين، فلماذا التكرار في الاستذكار؟

قلتُ: في البدء لا بد أن نعرف منزلة الإمام الحسين عليه السلام عند الله، فهو لم يكن شخصاً عادياً قاوم السلطات الظالمة في زمانه، فقصت عليه مع معظم أهل بيته وأنصاره وانتهت القضية، إنما الإمام الحسين عليه السلام إمامٌ كما قال النبي صلى الله عليه وآله فيه وفي أخيه الإمام الحسن عليه السلام: ”ابنَي هَذَانِ إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا“ (أي سواء قاما بأمر الامامة أم قعدا عنه للمصلحة والتقية) وقال: ”الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة“، إذا فهما قدوة في الأفعال والأقوال ولا يختصان بزمان ومكان معينين، فيجب ان نعرف مواقفهما لحظة بلحظة وأن نتبعها موقفاً بموقف....

فما الطريق لمعرفة الامام الحسين؟ نحن في هذه الأيام نشهد ذكرى لقضية من أهم قضايا البشرية، بل نجزم أنها قضية لم ولن تشهد لها البشرية نظيراً، وأن عقد المجالس الوعظية باسم الإمام الحسين عليه السلام كل عام وسرد حوادث ثورته وأستعراض مواقفه وما حدث لأصحابه على مسامع الناس، إنما هي وسيلة لترسيخ الروح الحسينية في النفوس، روح الثورة ضد الظالمين وضد من يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف، وضد من يريد تحريف الرسالة المحمدية.

الحروف المقطعة في فواتح السور..

من وجهة نظر قرآنية

• جعفر مرتضى العاملي



لقد كثر الحديث عن الحروف المقطعة الواردة في فواتح السور القرآنية، وتعددت، وتشعبت الأقوال والآراء حولها. حتى عد المفسرون ما يقرب من عشرين قولاً حول المراد منها..

فَقِيلَ:

* هي من المتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله سبحانه.

* هي أسماء للسور التي وقعت في أوائلها.

* إنها أسماء لمجموع القرآن..

* إنها أسماء لله سبحانه ف "ألم" معناها: أنا الله العالم.

و "ألمر" معناها: أنا الله أعلم وأرى.. وهكذا..

* إنها أسماء لله مقطعة لو أحسن تأليفها لعلم اسم الله الأعظم، ف "ألم وحم و ن". تصير: الرحمن.. وهكذا.

* إن هذه الحروف شريفة لكونها مباني كتبه المنزل وأسمائه الحسنی وصفاته العليا، وأصول لغات الأمم.. وقد أقسم الله تعالى بهذه الحروف.

* إنها إشارات إلى آلائه سبحانه، وبلائه، ومدة الأقسام وأعمارهم وأجالهم.

* إنها إشارة إلى بقاء هذه الأمة بحسب حساب

الجميل..

* إنها تسكيت للكفار الذين تواصلوا فيما بينهم أن: ﴿تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْخَوْا فِيهِ﴾. فكانوا إذا سمعوا هذه الحروف استغربوها، وتفكروا فيها، فيقرع القرآن مسامعهم.

* إنها للإشارة إلى معانٍ في السورة فكلمة (ن) إشارة إلى ما تشتمل عليه السورة من النصر الموعود وكلمة (ق) إشارة إلى القرآن أو إلى القهر. إلى غير ذلك من أقوال لا مجال لتتبعها، ومهما يكن من أمر فإن لدينا من الشواهد والدلائل ما يكفي لإعطاء فكرة عن المراد من هذه الحروف. ونستطيع بيان ذلك في ضمن النقاط التالية:

١- إننا في نفس الوقت الذي نعتبر فيه أن ما سنذهب إليه ليس هو المقصود الأول من هذه الأحرف، فإننا نؤكد على أننا لا نستبعد إرادة سائر المعاني، مما ذكر أو لم يذكر منها، إذا دل الدليل على إرادتها أيضاً، فإن للقرآن ظهراً وبطناً، ولعل لاختلاف الأزمنة، وتقدم الفكر والعلم، تأثير كبير في فهم الكثير من المعاني الأخرى، التي يمكن أن تكون هذه الأحرف مشيرة إليها، أو دالة عليها، بنحو من أنحاء الإشارة والدلالة..

٢- إننا نلاحظ: أننا لم نجد في التاريخ ما يشير إلى أن أيّاً من الصحابة أو من غيرهم من

المشركين أو من أعداء الإسلام قد تصدى للسؤال أو الاستفهام عن معاني هذه الأحرف، وعما ترمي إليه.. ولو سلمنا جدلاً أن سكوت الصحابة يمكن أن يكون ناشئاً عن إيمانهم العميق، وعن وصولهم إلى درجة التسليم والخضوع لكل ما يأتي به النبي ﷺ نتيجة لما رأوه من الآيات الباهرة، والمعجزات القاهرة - رغم أن ذلك لا ينطبق على كثيرين غيرهم.. ورغم عدم منافاة ذلك للسؤال الاستفهامي عن أمر كهذا - فإننا لا نستطيع أن نفسر سكوت المشركين وغيرهم من أعداء الإسلام عن أمر كهذا، وهم في موقع التحدي والمجابهة، ويحاولون التشبث ولو بالطحلب للطعن في الإسلام والنبوة والقرآن.

فسكوتهم هذا - والحالة هذه - لا يعني إلا أنهم قد فهموا منها معنى قريباً إلى أذهانهم وإن ذلك المعنى الذي فهموه كان يكفي للإجابة عما يمكن أن يراود أذهانهم من تساؤلات..

٣- إننا نجد: أن هذه الحروف قد وردت في ٢٩ سورة، ٢٦ منها نزلت في مكة، و ٣ منها نزلت في المدينة. وحتى هذه السور التي نزلت في المدينة يلاحظ: أن اثنتين منها قد نزلتا في أوائل الهجرة، حيث كان الوضع الديني والإيماني فيها لا يختلف كثيراً عنه في مكة، ولا سيما مع وجود اليهود وشبهاتهم

ومؤامراتهم إلى جانب المشركين فيها...

وواحدة منها وهي سورة الرعد قد نزلت بعد أن كثر الداخلون في الإسلام رغياً أو رهياً، وكثر المنافقون حتى ليرجع ابن أبي بثلث الجيش في غزوة أحد... وأصبح اليهود وغيرهم ممن وترهم الإسلام يهتمون بالكيد للإسلام من الداخل، بعد أن عجزوا عن مقاومته عسكرياً وفكرياً، وعقائدياً بشكل سافر.. فجاءت سورة الرعد لتكرر التحدي بهذه المعجزة: القرآن، كأسلوب أمثل لبعث عمق عقيدي وإيماني جديد في المسلمين، ومواجهة غيرهم بالواقع الذي لا يجدون لمواجهة سبيلاً إلا بالتسليم والخوع والانقياد له.

وهذا ما يفسر لنا السر في أننا نجد أسلوب وأجواء سورة الرعد لا تختلف كثيراً عن أجواء وأسلوب غيرها من السور المكية، وأن هناك توافقاً فيما بينها في إدانة وضرب كل أساليب التضليل أو التزوير، والصدود عن الحق..

ونستطيع بعد كل ما تقدم أن نصل إلى النتيجة التالية، وهي:

أن ورود هذه الحروف في خصوص السور المكية، وفي ثلاث سور نزلت في أجواء لا تختلف كثيراً عن أجواء مكة ليدل دلالة قاطعة على أنها إنما جاءت في مقام التحدي للمشركين، ولأعداء الإسلام.. وإن عدم اعتراض هؤلاء، أو حتى عدم سؤالهم، وكذلك عدم سؤال أي من الصحابة المؤمنين عن معاني هذه الحروف إنما يشير إلى أنهم إنما فهموا منها معان قريبة إلى أذهانهم، كافية للإجابة على ما ربما يختلج في نفوسهم من أسئلة حولها. وليس ذلك إلا ما ذكرنا من التحدي بهذا القرآن، المركب من أمثال هذه الحروف التي هي تحت اختيار الجميع، مع أنه يعجز عن مجاراته والاتيان بمثله وحتى بسورة من مثله الجميع.

٤- إننا إذا راجعنا الآيات التي وقعت بعد هذه الحروف، فإننا نجد:

أ: إن جميع السور التي وقعت الحروف المقطعة في فواتحها باستثناء سورتين أو ثلاث نجد الآيات التي وقعت بعد هذه الحروف تتحدث عن الكتاب

وآياته، أو القلم أو القرآن، أو نحو ذلك، كقوله تعالى:

﴿المص، كِتَابُ أَنْزَلِ إِلَيْكَ﴾ سورة الأعراف.
﴿الر، كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ سورة إبراهيم.
﴿حم، وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ، إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ سورة الزخرف.
﴿الر كِتَابٌ أَخْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ سورة هود.

﴿حم، وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي نَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ سورة الدخان.

﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ سورة ص.
﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ سورة القلم.
وحتى تلك السور الاثنتان أو الثلاث يمكن أن يكون في تلك القصة، أو التنبؤات، أو الحكم التي تذكر بعد هذه الحروف - فيها - من الإعجاز ما يكفي لأن يجعل تركيبها من أمثال تلك الحروف المذكورة، وعجز الغير عن الاتيان بمثلها كافياً عن التصريح في ذلك..

ب: إننا نجد أن بعض الآيات التي وقعت بعد الأحرف المقطعة قد جاءت باسم الإشارة ليكون خبراً عن الحروف المقطعة، لأنه إشارة لما قبله. ولا يصح أن يكون إشارة لما بعده لأن ما بعده ليس فيه الألف واللام ليكون بدلاً أو عطف بيان له.. وذلك مثل قوله تعالى:

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ سورة يوسف.
﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ سورة الحجر.
﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ يونس.

وكذلك الحال بالنسبة لسورة الرعد، والحجر وغيرها من السور.
أما مثل قوله تعالى: ﴿الم، ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾، فالكتاب بدل أو عطف بيان.

ج: ما هو من قبيل قوله تعالى:
﴿حم، تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كِتَابٌ فَصَّلْتُ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿فُصِّلْتُ﴾. فإن قوله تنزيل خبر لقوله: (حم) كما قاله الضراء،

وكما هو الظاهر.. وجعل كتاب خبراً لتنزيل لا يستسيغه الذوق السليم، ولا ينسجم مع المعنى المقصود، ولا سيما مع تنوين كلمة تنزيل وتنكيرها وكذلك الحال في قوله تعالى:

﴿الم، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ السجدة.
﴿حم، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ غافر.

وكذا الحال فيما ورد في أول سورة الجاثية والأحقاف..

وقد أعرب المفسرون، وغيرهم هذه الموارد على أن كلمة تنزيل خبر لمبتدأ محذوف، أو نحو ذلك من أن إعرابها على النحو الذي ذكرناه هو الأنسب والأظهر، وإن كان إعرابهم لا ينال ما ذكرناه أيضاً، فإن تقدير كلمة (هو) أو كلمة: (هذا) المقدرة مبتدأ ظاهرها الإشارة إلى ما قبلها أيضاً..

دال: قوله تعالى:

﴿حم، عسق، كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ الشورى.
فإن قوله ﴿كَذَلِكَ﴾ يشار بها في القرآن عادة إلى ما قبلها. أي كتلك الحروف التي سبقت يوحى إليك الله تعالى. أي أن آيات الله هي من جنس هذه الأحرف.

هـ: وبعد فلقد جاء في رواية عن الإمام العسكري صلوات الله وسلامه عليه أنه قال: "كذبت قريش واليهود بالقرآن، وقالوا: سحر مبين تقوله. فقال الله: ﴿الم، ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ أي يا محمد هذا الكتاب الذي أنزلناه عليك هو الحروف المقطعة التي منها ﴿ألف، لام، ميم﴾ وهو بلغتكم وحروف هجائكم، فانتوا بمثله إن كنتم صادقين، واستعينوا على ذلك بسائر شهادتكم. ثم بين أنهم لا يقدرُونَ عليه بقوله: قل: ﴿قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾. وضعف هذه الرواية لا يضر ما دامت مؤيدة بما قدمناه من الشواهد والدلائل.. هذا على الرغم من أننا نجد في كلام المجلسي ما يشير إلى إمكان الاعتماد على روايات تفسير العسكري.. مع أننا لا نجد ما يبرر الوضع والجعل في أمر كهذا..

حين تقلد غيرك...

أين تجد نفسك؟!!

❖ لؤي عبدالرزاق فرج الله

أوترك هذا التقليد الأعمى الذي لا نفع فيه، فهو الإلتزام بتعاليم وتوصيات وتوجيهات أئمتنا عليه السلام وما أكثرها، فليس من الصعب على الإنسان أن يغير نفسه الى شخص ناجح في حياته، ذي شخصية متميزة وقوية، ومن أساسيات هذا التغيير هو كبح جماح النفس، فلا يفعل ما تُمليه عليه الرغبة في نفسه، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ الرعد/ ١١، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ميدانكم الأول أنفسكم، فإن كنتم عليها قادرين كنتم على غيرها أقدر، وإن كنتم عنها عاجزين كنتم عن غيرها أعجز.

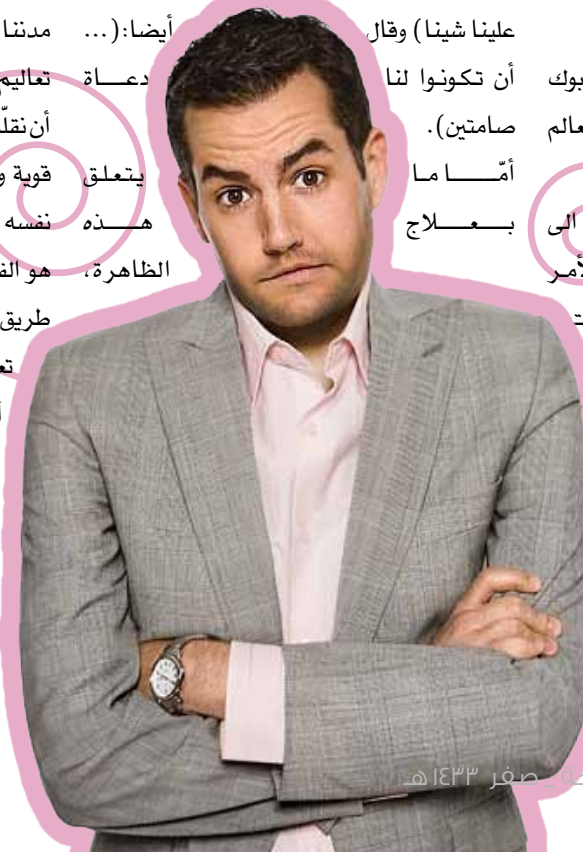
فلو أردنا أن نقلد غيرنا بمجرد الرغبة في التقليد، فعلينا أن نبحث عن جوانب التقليد الإيجابي لا الجانب السلبي، فمثلا يمكننا أن نقلد الآخرين في جانب الصدق أو في جانب الإلتزام بالنظام أو في جانب الأمانة أو في جانب المحافظة على نظافة مدنتنا وشوارعنا، وحقيقة الأمر أن كل ذلك من تعاليم ديننا الإسلامي، والأولى أن نلتزم بها قبل أن نقلد الآخرين فيها، ولكي يتمتع الشاب بشخصية قوية ومستقلة ومؤثرة، كان لابد له من تثقيف نفسه لأن سبب ذلك كما أسلفنا في بداية الموضوع هو الفراغ الفكري والروحي، ولا يكون ذلك إلا عن طريق قراءة القرآن والمطالعة والإلتزام بأوامر الله تعالى ونواهيه وهو ما يجعل الآخرين يقلّدونه لا أن يقلّد الآخرين، أو محاولة الإنشغال بإيجاد عمل ينفع المجتمع يجعله مميّزا بين أقرانه، بدلا من قتل الفراغ في ما لا ينفع، فاعلم أيها القارئ الكريم أن ذلك يجعلك ناجحا متفوقا، وأنك حين تقلد غيرك تكون ضائعا، فانظر أين تجد نفسك.... حين تقلد غيرك؟؟؟

الشخصية، والإنسان حرّ في فعل ما يريد مادام لا يتعدى على حرية الآخرين!! ولكن هذا الجواب فيه خلط واضح بين الحقيقة والواقع، فحقيقة الأمر هم يتصرّفون بحريتهم، لكن الواقع أنهم يسيؤون بتصرّفهم هذا الى سمعة غيرهم، وهذا أخطر من التعدي على حرية الغير، فمثلا لو أساء أحد ما ضمن مجموعة من الأشخاص الى غيره، لوجدنا أن تصرّفه ينعكس على كل المجموعة، فيقال أنها مجموعة سيئة، وهكذا لو كان هذا الفرد ضمن قرية أو قبيلة أو مدينة أو بلد... الخ، فما بالك لو كانت الإساءة تصدر منك وأنت من أتباع آل البيت عليه السلام ولا ننسى ما أوصى به الإمام الصادق عليه السلام مولاه الشقراني في قوله: (إِنَّ الْحَسَنَ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ حَسَنٌ وَإِنَّهُ مِنْكَ أَحْسَنَ لِمَكَانِكَ مِنْكَ، وَإِنْ الْقَبِيحَ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ قَبِيحٌ وَإِنَّهُ مِنْكَ أَقْبَحَ لِمَكَانِكَ مِنْكَ) وقال عليه السلام: (كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا) وقال

أن تكونوا لنا صامتين). أمّا ما بعلاج

من مشاكل الحياة العويصة، في هذا العصر بالذات، أن أكثر الناس وأغلبهم من فئة الشباب، يكونون في حالة من الضياع والشرود الذهني والفكري، ونقصد به هو أن يعيش الإنسان بلا هدف في الحياة، فتراهم يتخبّطون متذبذبين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، ولا يخفى أن سبب ذلك هو الفراغ الفكري والروحي لمثل أولئك، فهم يحاولون دائما إيجاد وسيلة لقتل اليوم الذي يعيشونه، بغض النظر عن الفائدة المرجوة التي يجب أن يحققها الفرد من الوقت في حياته، ومن آثار ذلك التذبذب والشرود تراهم يقلّدون غيرهم في كل شيء تقليداً أعمى، ولا يتمتعون بشخصية مستقلة تميّزهم عن غيرهم، فقد طرأت في الآونة الأخيرة بين شباب العصر ظاهرة، وهي ظاهرة تقليد أحدث صرخات الموضة من قصات الشعر العجيبة، الى لبس الملابس الغريبة التي لا تتناسب مجتمعاتنا الإسلامية، فضلا عن كوننا من أتباع أهل البيت عليه السلام.

وربما لو سألت بعضهم: لم هذا التقليد؟ لأجابوك بسؤال: ما المانع من الحداثة والتطور إذا كان العالم بأسره يسير حيث الرفاهية والتقدم!! والعجيب في الأمر أن هؤلاء الأفراد ينظرون الى هذه الظواهر بالتطور والتقدم، وحقيقة الأمر أنها الجهل بعينه، لأن التطور يكون بالإنجازات العلمية والثقافية، والتقدم بالمعطيات الفكرية والعقلية، أمّا الذي يفعلونه فليس فيه شيء من ذلك ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ الكهف/ ١٠٣-١٠٤. وربما أجاب آخرون: بأنها الحرية



حوارية المنطق

الحلقة الثانية

الأب:- إن أول ما عليك معرفته هو أن

الإنسان مزود بقابلية يختلف فيها عن

باقي مخلوقات الله عز وجل

ألا وهي إدراكه للكم

الهائل من المعلومات التي

تختلف فيما بينها من حيث

الوجود وعدمه فبعضها

له وجود وواقعية والبعض الآخر

لا وجود ولا واقعية له ومن حيث

المنشأ فبعضها يكون منشؤه المحيط

الخارجي والطريق إليها الحواس

الخمس والبعض الآخر يكون

منشؤها الذهن البشري

وطريق معرفتها نفس الذهن

بالاعتماد على ما كرم الله عز وجل به

الإنسان من طاقات وقابلية الإدراك

هذه، مضافة إلى قابلية الربط بين

المعلومات وتحليلها تحليلًا يحصل به

على نتائج يستعين بها في حياته المحدودة بزمان

معين من حين ولادته إلى مماته، ويكون بالتالي

توضيفها توضيفا صحيحا ضامنا له عن أن يضيع

هذا الزمان فيما لا ينبغي له كإنسان أن يضيعه فيه.

الولد:- ما معنى الإدراك؟

الأب:- إدراك المعلومة هو الوصول إليها وفهمها

على حقيقتها أو هو فهم معناها الحقيقي واعلم يا

بني أن عملية الإدراك من أعقد العمليات التي لم

يتوصل الإنسان إلى كيفيةها لحد الآن إلا أن أقصى

ما توصل إليه الإنسان هو أن حواسه الخمس أي

السمع والبصر والشم والذوق واللمس هي طريق

إيصال الصور والمعاني إلى ذهنه والذي بواسطته

يقوم بإدراكها وبالتالي تحليلها

الولد:- وما هو المقصود بتحليل المعلومات بعد

إدراكها؟

الأب:- المقصود من التحليل إخضاع المعلومات

لقانون يعصم الإنسان ويمنعه من الوقوع في الخطأ

في تفكيره فتكون النتائج بالتالي صحيحة

الولد:- وكيف أخطيء في تفكيري؟

الأب:- إن فكر الإنسان يتقل بين نوعين من أنواع

الإدراك:

الأول: إدراك المعاني المفردة وأقصد بها إدراك

معاني الأشياء غير المرتبطة مع أشياء أخرى،

كإدراك معنى القلم والشمس والخوف والحركة

والسكون.

والخطأ في إدراك المعنى المفرد يكون في تعريفات

هذه الأشياء بأن ينطبق التعريف على أشياء أخرى

غير المعرف، كما في تعريفنا للشمس بأنها (كوكب

سماوي كروي الشكل)، فالملاحظ في هذا التعريف

أنه لا يفيدنا إدراك صحيح للشمس، وبالتالي سوف

يعطينا نتائج خاطئة عند توضيف هذا المعنى في

حياتنا العامة.

الثاني: إدراك المعاني المركبة من شيئين أو معنيين،

يكون الأول شيئا ينتظر أن يحكم عليه بحكم ويسمى

موضوعا، ويكون الثاني خبرا عن الأول أو مسندا إلى

الأول ويسمى محمولا، وفي الحقيقة يكون الإدراك

واقعا على الأمر الرابط بين المعنيين والذي يسمى

النسبة.

ففي مثل (الشمس متحركة) حكمنا

على الشمس بالتحرك، فإدراكنا وقع

على نسبة التحرك إلى

الشمس، فيكون الإدراك

مركبا من مفردين يجب

إدراكهما، أولا بالإدراك

الأول ثم نحكم أو نحمل

المحمول الذي هو التحرك على

الموضوع الذي هو الشمس، فتتوصل

لدينا قضية، وأما وقوع الخطأ في مثل

هذا الإدراك فيكون بنسبة خاطئة

كقولنا (الشمس ساكنة).

وبعد معرفتك بأنواع الإدراك

والخطأ الذي يمكن أن يقع في كل

واحد منها، تعلم أن الحاجة لقانون

يشتمل على ضوابط للإدراك حاجة

ضرورية، ليكون لعلم الإنسان قيمة

معرفية.

فأما في المعاني المفردة فيجب أن يكون التعريف

جامعا لكل أفراد المعنى المراد إدراكه مانعا عن دخول

أي فرد غريب، فعندما نعرف الشمس بأنها (كوكب

منير يعطينا الحرارة والضوء) لا يمكن أن يشتبه

الأمر علينا بعد هذا التعريف، وأما في المعاني المركبة

يجب أن يكون الحكم مستندا إلى برهان بقضيتين

صحيحتين، ففي مثل القضية (الشمس متحركة)

إذا استدل القائل بقضيتين الأولى (الشمس كوكب)

والثانية (كل كوكب متحرك) فتكون النتيجة من

هاتين القضيتين الصحيحتين (الشمس متحركة).

المخيم الحسيني مقام خيام آل البيت عليهم السلام وخير الأصحاب

سامر الصافي



وهو موضع نصب خيام الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته واصحابه وعيالهم من النساء والأطفال، خلال ملحمة الطف في كربلاء المقدسة عام ٦١هـ. والبناء الحالي جديد وأضخم من السابق الذي تم هدمه وأعيد تصميمه - مع المحافظة على التصميم الخارجي السابق الذي يرمز للخيام وبشكل أجمل - وتم بنائه من قبل بعض المحسنين من أهالي مدينة كربلاء المقدسة، بعد معاناة مع الحكم الطاغوتي البائد في آخر سنة من حكمه تقريباً، حيث تم البدء بالمشروع عام ٢٠٠٢م.

وفي المقام حرم كبير له باب مطلي الذهب ومطعم بالمينا بأبعاد ٣م × ٣م، تتقدمه خيمة سيدنا علي الأكبر عليه السلام، أمامها باحة على كل جانب منها بناء على شكل قوس إسلامي مغلف بالمرمر الأبيض من الداخل والخارج، ترمز إلى محامل الإمام الحسين عليه السلام. وعلى جانبي المدخل وخلف الحرم الذي يشكل الخيام الرئيسية، صحن يحيطه سور بأواوين ترمز لخيام أصحاب الإمام الحسين عليه السلام في ملحمة الطف رضوان الله عليهم. ودخل الحرم وفي مواضع من جدرانه أماكن مميزة في الريزة، ترمز لمقامات أو خيام. ففي يسار الداخل للحرم خيمة زوجات الإمام الحسين عليه السلام، وفي الحرم محراب له عليه السلام، وخلف المحراب خيمة السيدة زينب عليها السلام، وفي موضع آخر مقام للإمام زين العابدين عليه السلام. فوق حرم المقام، قباب متعددة ترمز لخيام آل بيت الرسول ﷺ، تتوسطها قبة بارتفاع ٢٤م من الأرض إلى القمة، هي الأكبر في المقام، ترمز لخيمة الحرب التي كان الإمام الحسين عليه السلام يجمع فيها الشهداء. وضمن الضلع الشمالي لسور المقام وفي مقدمته وبعد الدخول من الباب الرئيسية له، موضع يرمز



الحسيني ليس في الموضع الحالي بل قرب المستشفى الحسيني جنوب المدينة.

ولكن بحسب التحقيق التاريخي فإن موضع المخيم هو ما موجود حالياً وهو أصح ما يمكن بالنسبة لموضعه، لقربه من ساحة المعركة.

* بتصرف عن: المراقد والمقامات في كربلاء / الحاج عبد الأمير القرشي - قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة: ص ١٢٤-١٣١.

بالمرايا المقطعة فتيماً، والمرمر، ومن الخارج مع القباب بالكاشي الكربلائي. وبالنسبة لتزيين السور الخارجي المكون من جزئين، فقد تم الانتهاء من إكساء الضلع الشمالي بالكاشي الكربلائي في شهر ذي الحجة ١٤٢٩هـ، والضلع الشرقي في محرم ١٤٣٠هـ، والمقام الحالي بمساحة أكثر من (٢٠٠٠) م^٢.*

وهناك بعض المؤرخين من يعتقد أن مكان المخيم

لخيمة سيدنا العباس عليه السلام تعلوه قبة أصغر من القبة الكبيرة وأكبر من باقي القباب. ومن الجهة الشمالية للمقام غرف إدارية وفنية تابعة لإدارته التي شكلت أواسط ١٤٢٩هـ وتبعت للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كقسم من أقسامها.

وقد افتتح البناء الجديد للزائرين أواسط عام ٢٠٠٨م بعد الانتهاء من تزيين حرمة من الداخل



أسئلة روحية

يجيب عنها الشيخ حبيب الكاظمي

◀ انشغال البال

مضمون السؤال:

حديث النفس لا يفارقتي مهما حاولت، حتى وان قمت للصلاة وحاولت جاهدة محاربة ذلك، فكيف بي الوصول الى درجات الاعراض عما سواه في مثل هذا الحالة؟

مضمون الرد:

ان حديث النفس انعكاس طبيعي لاهتمامات الانسان الباطنية، ان الذي يشغل بال الانسان قبل الصلاة، هو الذي يشغله اثناء الصلاة، اذ ان هناك في الجهاز

يريد الشيطان..

عليكم، افهام الزوج، بان الإسلام سلسلة مترابطة، فمنها احكام متعلقة بالقلب من حيث الاعتقاد، وباللسان من حيث الاقرار، وبالجوارح من حيث الاركان.. فلا يكفي ان يدعي الانسان انه مؤمن على مستوى القلب، تاركا اللسان، والجوارح بيد الشيطان يسوقهما اينما اراد.. واخيرا - يا ترى - الذي لا يؤدي اقل درجات الشكر لاعظم واهب في الوجود، كيف يمكنه ان يؤدي حق المخلوقين؟..

ان من تلبسات ابليس ان ينفر الانسان من فكرة او عمل صالح لمجرد انحراف البعض، الذين يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض.

◀ فخ الصداقة

مضمون السؤال:

قد تجر العاطفة الكثيرة بين الصديق وصديقه إلى تحريك الشهوة -إن صح التعبير- ما هي حدود العاطفة المطلوبة بين الصديق وصديقه؟

مضمون الرد:

إن الانسان على نفسه بصير.. لو وجد الانسان احساسا بالانجرار والميل الجنسي الى الآخر فليعلم ان هذه الصداقة فخ من فخاخ الشيطان، وهذا لا يعنى بالضرورة ان الطرف المقابل انسان سيئ ولكن يدل هذا الامر على ان المتفاعل معه لا يحسن التصرف وخاصة اذا رأى الهاجس الجنسي يتابعه في صلاة او قبل النوم او ساعة الخلوة.

الحل هو اما التخفيف في العلاقة او قطعها مع اللزوم لان الاستمرار في العلاقة سوف يوجب ضررا اكبر من بعض الارباح في هذه الصداقة.

الادراكى للانسان، ما يحفظ الملفات الساخنة اليومية، وهو الذى يغلب على اهتمام الانسان يقظة ونوما.. فمن يريد التركيز الصلاتي، لا بد وان يفرغ ذلك المكان من الذهن، من كل ملف ساخن، بل بان لا يجعل هناك ملفا ساخنا سوى اهتمام التقرب الى الله تعالى، بعد علمه ان كل ساخن سيبرد يوما ما، بل سيفنى من اصله.. ان التامل في هذه النقطة مفتاح حل لما شغل بال المصلين جميعاً.. وعندها يصل الانسان الى مرحلة يكون في صلاة دائمة، لتوجه ارواحهم الى تلك النقطة المقدسة، سواء داخل الصلاة او خارجها.. فلنجرب شيئاً من هذه العوالم، بدلا من الانغماس بما هو مبذول لأفسق الفجرة في هذا الوجود.

◀ هل امرنا بالمحبة فقط؟

مضمون السؤال:

زوجي إنسان ذو خصال طيبة وجميع أعماله حسنة، ولكنه لا يصلي.. وأذا سألته عن السبب يقول بأن الله لم يخلقنا للصلاة، بل أمرنا بالمحبة والتعاون وعدم السرقة والكذب وما شابه، وهو يقول بأن الله لو فرض علينا الصلاة حقيقة، فلماذا هذا العدد الكبير من المصلين المنحرفين؟..

مضمون الرد:

ان ما تثقلينه من هذا الزوج، من دواعي التعجب في انه كيف يصل التفكير به الى هذا المستوى.. فإن الذي خلق الوجود، وامرنا بطاعته، الزمنا بالصلاة، ولا مجال للتعويض عن ذلك باي امر آخر، فإن الشيطان طلب من الله تعالى ان يعفيه عن السجود لأدم عليه السلام.. وفي المقابل يعبد عبادة قل او عدم نظيرها.. ولكن الله تعالى اراد منه ان يطاع من حيث يريد هو، لا من حيث

حجج واهية للمتبرجات...

لنرد عليها

(الحلقة الأولى)

◀ علياء حسين

أختي الفتاة وأنا أوجه النداء لنفسي قبلكم، هل ندرك فعلاً ما نحن وما نمثل في المجتمع؟ فبصلاحنا يصلح جيل قادم، وإلا فنحن نعرف ما تؤول إليه الأمور، وخصوصاً ونحن نرى بأم أعيننا هذا الغزو الذي توجه وركز أغلب نشاطه على الفتاة المسلمة، وما يقرح القلب هو أن نشاهد زهور المجتمع وهي تذهب للجامعة أو المدرسة متبرجة وعندما تسأل لا يأتيك جواب مقنع.

وهنا سنذكر بعض هذه الحجج والتي كثيراً ما تُردد على مسامعنا:

الحجة الأولى: تقول أن طهارة القلب وسلامة النية يُغنيان عن الحجاب!

باعتبار إن إصلاح القلب، وتزكية الروح، وتصفية الباطن هو الأصل في الدين، فإذا صفا القلب وطهر الباطن ونقلوا حاجة إلى إعفاء اللحية - مثلاً -، والتقيد بزي من الأزياء الدينية.

وقولهم هذا فاسد ويناقض بعضه بعضاً، لأن القلب إذا صلح والباطن إذا طهر والروح إذا تزكت، ولا محالة أن يكون ما يصدر

عنها من السلوك

هو ووفق ما

أمر الله

تعالى

بشأنه لا

خلاف

ذلك، ولا محالة أن تخضع جوارحه للاستسلام، وتتقاد أعضاؤه لامثال أوامر الله والاجتناب عن نواهيه، ولا يجتمع صفاء الباطن وطهارة القلب مع الإصرار على المعصية صغيرة كانت أو كبيرة!! فمن قال إني أصلحت قلبي، وطهرت روحي، وصفيت باطني، ومع ذلك يجتنب عما أمر به النبي ﷺ فهو كاذب في قوله، تسلط عليه الشيطان في شؤونه.

فكيف أيتها المتبرجة تدعين أن إيمانك يكفي لرضا الله، بينما ترفضين الانقياد لله الذي أمرك بعدم التبرج!! فقال جل شأنه: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ الأحزاب: ٣٣.

الحجة الثانية: هناك من يدعي أن الصوم والصلاة يغنيان عن الحجاب!

إن الصلاة تهذب الخلق، وتستتر العورة، وتتهى صاحبها عن كل منكر وزور، فيستحي أن يراه الله في موضع نهاه عنه، وتتهاه عن الفحشاء والمنكر، وأي فحشاء ومنكر أكبر من خروج المرأة كاسية عارية مائلة ضالة مضلة؟! ولو كان الحجاب مظهراً أجوف لما توعّد الله المتبرجات بالحرمان من الجنة، وعدم شَمِّ ريحها.

فالحجاب هو الذي يميّز بين العفيفة الطائفة، والمتبرجة الفاسقة، ولو كان مظهراً أجوفاً لما استحق كل هذا العقاب لتاركته، بل والأحاديث والآيات القرآنية الحافلة بذكره، بل ولما ترتب على تركه فسق الشباب وتركهم للجهاد. وكيف يلتفت الشاب المسلم إلى واجبه المقدس وهو

تائه الفكر، منشغل الضمير، مشّتت الوجدان، أقصى ما يطمح إليه نظرة من هذه، ولمسة من تلك؟!

وإن حال التي تستجيب لبعض أوامر الله وتترك بعضها هي حال من ذمهم الله تعالى بقوله: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ البقرة: ٨٥.

الحجة الثالثة: هناك من تدعي أن حب المتبرجة لله ورسوله كفيلاً برضا الله عنها بدون عمل!

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ آل عمران: ٣١ - ٣٢.

لو انتسبت إلى معهد أو مدرسة، أليس المطلوب منك أن تحضري الدروس، وتداومي بانتظام وتعملي كل ما تأمرك به إدارة ذلك المعهد أو تلك المدرسة، فإذا عصيت أمر الإدارة، ولم تسمعي لها قولاً، وخالفت قوانين وأنظمة المدرسة أو المعهد، فهل تبقيين منتسبةً له أم تقصلين منه؟ لا شك أنك تقصلين، ولا ينفعك هذا الانتساب شيئاً.

فكيف ندعي حب الله ورسوله، وننتسب إلى الإسلام في البطاقات الشخصية، وشهادات الميلاد، وسائر الأوراق الرسمية، ونأبئ إلا الابتعاد عن شرع الله، ثم إدعاء محبته ومحبة رسوله ﷺ، فأى سفاهة أبلغ من ذلك؟!

الدعاء...

عبادة الأولياء

لؤي عبدالرزاق فرح الله

القربى الخالصة لوجه الله تعالى، وهو مؤمن ومتيقن أن حاجته لا يقضيها غير الله، وإلا لو دخل في قلبه أو ساوره أدنى شك بأنه يمكن أن يقضى حاجته غير الله ما استجاب الله دعاءه إطلاقاً، لذا جاء في مضامين بعض الأدعية (اللهم لا تكني إلى نفسي فأعجز عنها و لا إلى الناس فيرفضوني)، كذلك جاء عن الإمام الصادق عليه السلام: إحتفظ آداب الدعاء... فإن لم تأت بشرط الدعاء فلا تنتظر الإجابة... واعلم أنه لو لم يكن الله أمرنا بالدعاء لكنّا إذا أخلصنا الدعاء لتفضل علينا بالإجابة، فكيف وقد ضمن ذلك لمن أتى بشرائط الدعاء.

ونذكر أهم شرائط الإستجابة مما روي عن المعصومين عليهم السلام وهي المعرفة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل: من سألني وهو يعلم أنني أضرب وأنفع أستجب له، وقال الإمام الصادق عليه السلام وقد سأله قومه: ندعوا فلا يستجاب لنا؟ فقال عليه السلام: لأنكم تدعون من لا تعرفونه.

وعنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى (فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي) أي يعلمون أنني أقدر على أن أعطيهم ما يسألونني، كما لا يستجاب الدعاء إذا كان ابتداءً بالظلم والعدوان كقول الداعي (اللهم أهلك فلانا أو اجعل عاقبته سوءا الى غير ذلك) إلا اللهم إذا كان الداعي مظلوماً والمدعو عليه ظالماً، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا ترد دعوتهم، الصائم حين يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب وعزتي لأنصرك ولوعبد حين.

يبقى أن نعلم أن أئمتنا (سلام الله عليهم) قد رسموا لنا كيفية التكلم مع الله تعالى ومخاطبته من خلال مضامين الأدعية الواردة عنهم عليهم السلام والتي

أن الإنسان يحتاج الدعاء حين المعصية فقط، على العكس فإن كل إنسان بحاجة الى الدعاء في كل الأحوال، في ضعفه وقوته، في فقره وغناه، في صحته وسقمه، في شدته ورخائه، إنما نقول حين المعصية لأن أكثر ما يدعو الإنسان ربه حال ارتكابه للذنوب، وبذلك يشعر العبد بأنه قريب من الله تعالى ممّا يجعله في حالة من الأمان والطمأنينة والراحة النفسية. وتختلف آثار الدعاء واستجابته باختلاف النيات والأماكن والأعمال.

١ - النية هي القصد، ونوى نية أي قصد قصداً، فمن شروط استجابة ينوي الداعي نية

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ صدق الله العلي العظيم. غافر/ ٦٠

إذن من منطوق الآية الكريمة يتبين لنا أن الدعاء عبادة، ولو لم يكن للدعاء أثر في حياة الإنسان من الناحية الإيجابية لما حث عليه الخالق، ولما حذر كذلك من تركه في قوله ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ فلو تمعنا جيداً في آثار الدعاء، لوجدنا أن الذي يدعو ربه يكون دائماً في حالة طمأنينة وراحة نفسية، لأنه يكون في حالة اتصال مع الله تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ الرعد/ ٢٨. فالإنسان بطبيعة الحال كثير الذنوب إلا من عصمه الله،

والذنوب يجلب معه دائماً تائب الضمير، وهذا إذا لم يكن الإنسان ممن ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً﴾ وليس معنى ذلك

ترمي إلى إعداد شخصية المؤمن إعداداً روحياً وأخلاقياً.

٢ - الأماكن التي يستجاب فيها الدعاء كذلك تختلف، فقد ورد في آداب الدعاء أن يكون مكان الداعي طاهراً، وأن يكون مستقبلًا للقبلة، وأن لا يكون في مكان مغصوب حسب ما ورد عن بعض الفقهاء لاستدلالهم بأن الدعاء عبادة كسائر العبادات من دليل الآية - ٦٠/ سورة غافر، كذلك قول النبي ﷺ: أفضل العبادات الدعاء. وقال: الدعاء مخ العبادة، وما يهنا هنا هو ما ورد من أحاديث متواترة في فضل الدعاء واستجابته تحت قبة الإمام الحسين عليه السلام، فإن كل الآداب متوفرة من طهارة المكان إلى إمكانية استقبال القبلة وغير ذلك، فضلاً عن الأجواء الإيمانية والروحانية التي يمتاز بها ذلك المكان، كما تمتاز به باقي مراكب أئمتنا الأطهار عليهم السلام، إلا أن لمرقد الحسين عليه السلام خصوصية في ذلك الشأن، ولعلها من إحدى الدرجات والكرامات التي خصَّ الله تعالى بها سبط نبيه الكريم عليه السلام، وفي (عدة الداعي) عن أحمد بن فهد قال: روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: إن الله عوّض الحسين عليه السلام من قتله أربع خصال: جعل الشفاء في تربته، وإجابة الدعاء تحت قبته، والأئمة من ذريته، وأن لا تعدّ أيام زائريه من أعمارهم. ولنعم ما قيل: به تدرك المرضى بتربته الشفا

ويغدو مجاباً تحت قبته الدعاء

كما ورد أيضاً من مواطن استجابة الدعاء، عند قبر النبي ﷺ فني قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ النساء/ ٦٤ فإن هذه الآية المباركة ناصّة وصريحة في أن التوجه إلى الله عز وجل والإقبال عليه بالاستغفار والتوبة لابد أن يكون عن طريق التوجه والمجيء إلى الباب الذي نصبه الله تعالى لذلك، وهو النبي ﷺ حيث قال تعالى: (جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ) أي يأتونك ويتوجهون إلى الله بك، فالمجيء إلى النبي ﷺ مجيء إلى الله تعالى.

ولا شك أن طلب المغفرة عبادة ونوع خاص من الدعاء وحالة من الارتباط بين العبد وربّه، وللكون عند النبي الأكرم ﷺ والمجيء عنده، له دخل في قبول تلك العبادة وتوثيق الدعاء والارتباط، وهذا هو معنى أن لله عز وجل مواضع ومواطن مشرفة يُقبل الدعاء فيها والمثول تحت قبّتها، كما في عرفة وتحت الميزاب وعند الملتزم والمستجار وغيرها، وكذلك ورد عند حضور نزع المؤمن كونه طاهراً وما عليه طاهر، وأنه تحضر عنده الملائكة حين تلقينه كلمة التوحيد، لذا كان استجاب كثرة الدعاء له وللحاضرين، لأن الملائكة يؤمنون على دعائهم، وهو من مواطن استجابة الدعاء.

٣ - أما من ناحية الأعمال، فإن الدعاء يحتاج إلى العمل الصالح الذي يؤمن استجابة الدعاء، ففي بعض التفاسير في قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ فاطر/ ١٠ أن الكلم الطيب هو الدعاء والعمل الصالح هي الصلاة، فإن الله تعالى لا يستجيب للعبد إذا كان عاصياً، نعم هو يرفقه ويُنعم عليه، لكنّه لا يقضي له حاجته إذا دعاه، ومما ورد في دعاء كميل بن زياد الذي علّمه إياه أمير المؤمنين عليه السلام: (اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء...) من ذلك يتبين لنا أن هناك من الذنوب ما يحجب الدعاء فلا تجعله يصل إلى الخالق، كذلك لا يستجاب الدعاء من أكل المال الحرام، وظالم الناس بغير حق، وعاق الوالدين، إلى غير ذلك من الذنوب التي لاحصر لها ولا عدّ.

وإنما جعل الله تعالى شرط استجابة الدعاء بعدم ارتكاب هذه الذنوب، هو لتنزيه الإنسان وإعداده إعداداً تربوياً أخلاقياً، وكما روي في الإرشاد للدليمي: دخل إبراهيم بن الأدهم البصرة فاجتمع الناس إليه وقالوا: يا أبا إسحاق، إن الله تعالى قال "ادعوني أستجب لكم" ونحن ندعوه فلا يستجيب لنا. قال: يا أهل البصرة (الخطاب لهم آنذاك بالتأكيد لا في كل زمان) لأن قلوبكم قد صارت في عسرة، أولها عرفتم الله فلم تؤدّوا حقه، الثاني

قرأتم كتاب الله فلم تعملوا به، الثالث قلمتم نحبّ رسول الله وتركتم سنته، الرابع قلمتم إن الشيطان لنا عدو فوافقتموه، الخامس قلمتم نحبّ الجنة ولم تعملوا، السادس قلمتم إن الموت حقّ ولم تتهيّؤوا له، السابع انتبهتم من النوم فاشتغلتم باغتياب إخوانكم، الثامن أكلتم نعمة الله فلم تؤدّوا شكرها، التاسع قلمتم نخاف من النار فلم تهربوا منها، والعاشر دفنتم موتاكم فلم تعتبروا بهم.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام ما كان الله ليفتح على العبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة.

من خلال ذلك أيضاً، وجب أن نحسن الظنّ بالله تعالى في استجابة دعواتنا، وأن لا نقطع الأمل منه في غفران ذنوبنا إذا دعونا **﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾** الزمر/ ٥٢، أو إبطاء تحقق الأثر من الدعاء كما ورد في دعاء الإفتاح (فإن أبطأ عني عتبت بجهلي عليك، ولعلّ الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور). ويذكر كذلك من الأعمال التي توجب استجابة الدعاء وتسرع في قضاء الحوائج هو أن يكون الداعي على طهارة (متوضئاً) ومستقبلاً بوجهه القبلة، وابتداء الدعاء بالصلاة على محمد وآل محمد عليهم السلام وختامه بها، وذكر التعظيم والتعجيد والحمد والثناء على الله تعالى، والتملّق والإلحاح في الدعاء من الأمور المستحبة فيه، كما يستحب أن يصلي الداعي ركعتي الشكر لله تعالى في حال قضى الله حاجته بعد استجابته لدعائه، فهي من الأمور التي تجعل الله يستجيب للعبد كلما دعاه، **﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ﴾** الزمر/ ٨. وهناك من الموارد الكثيرة التي لا يسع المجال لذكرها من مستحبات الدعاء وآدابه وشروطه، إنما ذكرنا ذلك اختصاراً، وهي من الأولويات التي تعتمد لقبول دعاء العبد ربّه.

وفي ختام الكلام قال رسول الله ﷺ: إن العبد ليرفع يديه إلى الله ومطعمه حرام وملبسه حرام فكيف يستجاب له وهذه حاله.

شبابنا والصدارة الثقافية

تمتلك شريحة الشباب طاقات كامنة لا حصر لها بالرغم من عقود الظلم والتعسف والتهميش التي عانت منها هذه الشريحة في الحقبة السابقة، فتراها نهضت مباشرة بعد التغيير وبدأت تستعيد مكانتها المرموقة في المجتمع العراقي على وجه الخصوص والعربي عموماً، وإن لم نقل أحتلت الصدارة فهي بالتأكيد في مراتب متقدمة.

وعلى سبيل المثال التطور الثقافي والفكري من ناحية عدد الإصدارات الخاصة بهذه الشريحة التي ظهرت على الساحة الثقافية وذلك من خلال جهود طيبة وأحياناً فردية تصدت لها نخبة من طلبة الجامعات العراقية فرأينا إصداراً على الأقل لكل جامعة إذا لم نقل في كل كلية من جامعاتنا الحبيبة، وهذا إن دل على شيء فهو يؤكد حجم الطاقة التي يمتلكها شبابنا. ومن أجل عدم هدر هذه الإمكانيات يرجى من الجهات ذات العلاقة دعم هذه الروافد لتكون قدوة نحو زيادة فكرية وثقافية لهذه الشريحة المعطاء، فمن الجميل أن نرى أستاذاً يشارك بمقال في مجلة رئيس تحريرها طالب لديه، هنا ستكون العلاقة مبنية على أساس قوي ورصين يمثل عمق الهدف السامي ويؤوب الحاجز اللامرئي بين الطالب والأستاذ.

رضوان السلامي

صدى الكلمات

أَنْتَ رَوْحِي يَا حَسِينَ وَفِدَاكَ دَمِي
عَشَقْتُكَ مُذُ وَلِدْتُ لِحَيْنٍ مِمَاتِي
عَشَقْتُكَ قَدْ سَرَى فِي عُرُوقِي دَمًا
مَهْمَا كَتَبْتُ لَكَ مِنْ جِبَالِ كَلِمَاتٍ وَبُحُورِ أَحْرَفٍ
فَلَا أَوْفِي وَلَوْ سَالَتْ دِمْعَاتِي
أَنْتَ الشَّهِيدُ الَّذِي قَدَى الْإِسْلَامَ
فَلَوْلَاكَ لَمَا اسْتَقَامَ وَلَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً صَلَوَاتِي
كَلِمَا ذَكَرْتُكَ يَا حَسِينَ هَاجَتْ خَوَاطِرِي
وَأَصْبَحْتُ بَحْرًا غَاضِبًا مُتَلَاظِمَ الْمَوَاجِ
حَمَلْتُ عَلَى جَذُورِ الْكُفْرِ بِقُوَّةٍ
وَأَنْتَصَرْتُ وَكَانَتْ أَرْوَعُ الْحِمَلَاتِ

احمد الخفاجي

حسن كاظم

دارمي

الدنيا حلوة تصير يم حضرة حسين
انزوره انه وياك وندعي المحبين

أبوذية

بدموع العين حتى الراس...حنيت
ومثل حن الفصيل اعليك...حنيت
راسي والظهـر مولاي...حنيت
واعزى فاطمة بهاي المسيه

أبوذية

عن لسان حال ام كلثوم في غربتها
رهيف العسر لظلو عي حديها
وشبيه الكوس والحاجب حديها
الطعنين عكب حاديها حديها
الشمر وايشومر ابسوط الرزيه

التحكم بضغوط الحياة

كان أستاذٌ يلقي محاضرة عن التحكم بضغوط وأعباء الحياة لطلابه، فرفع كأساً من الماء وسأل المستمعين ما هو في اعتقادكم وزن هذا الكأس من الماء؟

وتراوحت الإجابات بين ٥٠ غم إلى ٥٠٠ غم.

فأجاب المحاضر: لا يهم الوزن المطلق لهذا الكأس، فالوزن هنا يعتمد على المدة التي أظل ممسكاً به فيها، فلورفعته لمدة دقيقة لن يحدث شيء ولوحملته لمدة ساعة فسأشعر بألم في يدي، ولكن لو حملته لمدة يوم فستستدعون سيارة إسعاف!!

الكأس له نفس الوزن تماماً، ولكن كلما طال مدة حملي له كلما زاد وزنه.

فلو حملنا مشاكلكنا وأعباء حياتنا في جميع الأوقات فسيأتي الوقت الذي لن نستطيع فيه المواصلة، فالأعباء سيزايد ثقلها، فما يجب علينا فعله هو أن نضع الكأس ونرتاح قليلاً قبل أن نرفعه مرة أخرى.

فيجب علينا أن نضع أعباءنا بين الحين والآخر لنتمكن من إعادة النشاط ومواصلة حملها مرة أخرى.

فعندما تعود من العمل مثلاً يجب أن نضع أعباء ومشاكل العمل ولا تأخذها معك إلى البيت، لأنها ستكون بانتظارك غداً وستستطيع حملها فلا تعكر صفو حياتك بلا طائل...

جوزيف ميخائيل



الإستفتاءات الشرعية

حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي أَعْلَى إِلَهُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

التحدث مع الأجنبي

كما انه تقام مثل هذه الحفلات (حفلة التخرج) سماع الأغاني والموسيقى وحتى الرقص في بعض الأحيان، فهل يجوز المشاركة في مثل هذه الحفلة؟ علماً أنه يتم دفع مبلغ من المال حتى يشارك الطالب في هذه الحفلة. وما هي نصيحتكم لمثل هؤلاء الطلبة والطالبات؟

الجواب: لا تجوز المشاركة في مثل هذه الحفلات وبقية الأماكن الخلاعية إذا استتبع حراماً، بل الأحوط وجوباً تركها حتى لو لم تستتبع حراماً، وتنصح الاخوة والأخوات كافة سيما شبابنا المتعلم بأنه ينبغي لهم ترك مثل هذه المجالس والانصراف إلى ما يعود عليهم بالنفع في دنياهم وأخراهم، فقد ورد في الحديث ما معناه ان أول ما يُسأل عنه بعد موته عن عمره فيما قضاها وأنه يكون اشد حسرة وندامة على ساعات عمره التي قضاها باللهو والباطل، وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه.

السؤال: هل يجوز التعارف بين الشاب والمرأة عبر الهاتف، المراسلة، العمل؟

الجواب: التعارف المبني على إقامة علاقات عاطفية بين الجنسين كالذي هو سائد في المجتمعات الغربية ونحوها مبغوض ومحرم شرعاً.

الذي يضم مختلف الفئات التي تتناقش في مواضيع شتى، سؤالي لسماحتكم ما رأيكم بالتحدث بين الشباب (الفتيات والفتيان) في هذا البرنامج؟

الجواب: لا يجوز مع عدم الامن من الوقوع في الحرام ولو بالانجرار اليه.

السؤال: هل يجوز للشباب التحدث مع فتاة في مواقع المحادثة على الانترنت وذلك للتسلية؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام.

السؤال: هل الضحك والمزاح وتبادل النكت عبر الجوال او في المتدنيات محظور شرعاً؟

الجواب: يجوز الا مع الجنس الاخر.

السؤال: ما حكم تبادل الرسائل الالكترونية بين الجنس الاخر بشكل مباشر؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار اليه.

السؤال: نحن أبناءك من طلبة كلية القانون

— جامعة بغداد— نرجو من سماحتكم اجابتنا على هذا السؤال: هناك بعض الذين ينوون إقامة ما يعرف بحفلة التخرج للمرحلة الرابعة. علماً انه في مثل هذه الحفلات يحصل اختلاط بين الطلبة والطالبات. التي هي أكثر من متبرجات.

السؤال: ما حكم ارسال الرسائل القصيرة بواسطة الموبايل بين الجنسين اذا كانت ضمن نطاق الدراسة والمساعدة في الكلية؟

الجواب: لا يجوز ما لم تكن ضرورة لانه يفتح الباب للشيطان.

السؤال: هل يجوز التحدث مع النساء حديثاً غزلياً دون تلذذ أو ريبية أو دعوة لمحرم؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط

السؤال: ما حكم المحادثات بين الجنسين على الانترنت او الشات؟

الجواب: حرام مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار شيئاً فشيئاً.

السؤال: فتاة اكلمها في المسنجر (برنامج للمحادثة عن طريق الانترنت) هل يحل لي الكلام معها مادام محترماً وبعيداً عن كلمات الحب والغزل... هل يجوز لي التحدث معها؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام.

السؤال: ما الحكم اذا كنت اكلم فتاة في الجات (الدردشة) بحدود وضوابط؟

الجواب: لا يجوز ان لم تأمناً الوقوع في الحرام ولو بالانجرار اليه شيئاً فشيئاً.

السؤال: يوجد في الانترنت برنامج البالتوك

لكل زمان دولة ورجال...

جهود الشباب على الانترنت في نشر علوم أهل البيت

أحمد السيلوي

حياة الناس وان كانت واقعية فلا يجوز أن تصل إلى الجميع لأن الإنسان سوف يتأثر بكل ما يراه سواء اعترف بذلك أم لا..

حتى قال تعالى في كتابه العزيز:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ...﴾ المائدة ١٠١.

وفي هذه الدولة الالكترونية التي تتسع لكل الكرة الأرضية حيث أن مواطنيها من كل الثقافات والأجناس والأعراق والقوميات تجري حوارات عديدة وكل يعرض بضاعته الفكرية ويتحاور مع الآخرين بحرية غالباً ما تكون غائبة عن واقعه اليومي الذي يعيشه، وحيث أن لا سلطة هناك إلا للعقل والمنطق والحجج المطروحة فكثير من الناس تتغير قناعاتهم وأفكارهم وتوجهاتهم في الحياة نتيجة ما يطلعون عليه في العالم الالكتروني..

وهذه الدولة الالكترونية سمحت للعديد من الأفكار المحرومة من الظهور، بالتفلسف بحرية والوصول إلى عقول الناس، حيث أن المنتفعين والجبابة المتسلطين على رقاب الناس لا يريدون للناس أن يفهموا لكي يبقوا تحت سيطرتهم، فيصوغوا لهم الرؤى والتصورات ويتحدثوا بالنيابة عنهم كما كانوا

على الصوت فقط، وإنما للنصوص والصور والملفات الفيديوية وهي اخص بكثير من غيرها.. وهذا التطور الذي شهده العالم في وسائل الاتصال المجتمعي فك كل القيود الفكرية..

فلا يوجد لأحد سلطة على أحد، فربما تكون السلطات مفروضة هنا وهناك على أجساد الناس وما يمتلكونه من ماديات، لكن الأفكار لم تعد حبيسة الخوف أو التردد في ضل وسائل الاتصال الحديثة فأصبحت القنوات الفضائية والهاتف النقال والانترنت وسائل تخبرك بما يجري على الطرف الآخر من الكرة الأرضية في وقت حدوثه.. بل يمكنك أن تؤثر بما يحدث هناك وأنت لم تغادر بيتك...

هذه الوسائل التي سهلت وصول كل المعلومات وبأدق التفاصيل بالرغم من كل الخدمات التي تقدمها إلا أن لها مردودات سلبية على حياة الفرد في بعض الأحيان.. لأن بعض المعلومات من الخطأ أن تصل إلى الجميع فهناك موانع عديدة تفرضها القيم الإنسانية والإسلامية.. فمشاهد القتل والتعذيب وان كانت حقائق إلا أنها تخدش الضمير الإنساني فلا يصح الاطلاع عليها أبداً، وكذلك جوانب عديدة من

ربما تكون من ابرز سمات عصرنا الحالي هي كثرة الارتباطات وتشتيت الوقت، فلم يعد لدى الناس أوقات فراغ كافية يستطيعون ان يتواصلوا فيها ويجلسوا في مجالس عند كبير العائلة أو في المقهى أو على ناصية الشارع ليتناقشوا فيها بما يهمهم ويتبادلوا الأفكار..

لكن حاجة الإنسان إلى التفاعل مع الآخرين لا يمكن أن تكبت، فلجأ الفرد في أيامنا هذه إلى التواصل مع أصحابه ومعارفه عن طريق الانترنت، وربما يكتسب أصحاباً جديداً من قارة أخرى عن طريق الانترنت ويتواصل معهم أكثر من جيرانه الملاصقين لداره، يتبادل معهم الأفكار والانطباعات، يشاركهم أحزانهم وأفراحهم، وتستمر هذه العلاقات لسنوات وربما تتطور إلى علاقات أخرى كعلاقة عمل مشترك أو مشاريع ثقافية مشتركة أو غيرها..

وهذه الوسيلة في الاتصال هي مناسبة للجميع لأنها مفتوحة في كل وقت وتستطيع ان تضع رسالتك أو فكرتك إلى الطرف الآخر متى ما شئت وحتى إن كان غير موجود وعند سماح وقته سيدخل إلى الموقع ويطلع على مشاركتك..

وهي أفضل من الاتصالات التلفونية لأنها لا تقتصر

يفكرون بالنيابة عنهم..

ولأن الشباب هم الأكثر بحثاً عن الجديد والأكثر رغبة في التغيير، ومحببة بالاطلاع، ولأنهم الأكثر معرفة بالدخيل الجديد إلى المنازل (الكومبيوتر) الذي كان آلة يقتصر تواجدها في مراكز الأبحاث والدوائر الرسمية.

فقد كان لهم الدور البارز في ذلك العالم الافتراضي، حيث أن المواقع والمنتديات الإسلامية زاخرة بالنقاشات والحوارات في كل الأفكار وفي كل الشخصيات وفي كل المواقف التي مرت على البشرية والتي ستمر في الأيام القادمة...

ولهذه الدولة الالكترونية امتيازات عديدة منها، أنك تستطيع أن تسمي نفسك بأسماء مستعارة ولأسباب عديدة..

وفي ظل هذه الحرية الالكترونية أخذت أفكار أهل البيت (عليه السلام) بالانتشار في أوساط عديدة ولقيت رواجاً كبيراً بين صفوف الشباب، لأن اقتناء الكتب والحصول على الأفكار أصبح سهلاً ولا يكلف مبالغ مادية كبيرة كما المطبوعات...

والملاحظ أنه هنالك شباباً قد جندوا أنفسهم لنشر علوم محمد وآل محمد (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

ومنهم الأخت (طائر السماء أو تقوى القلوب) كما تسمي نفسها في المواقع الالكترونية والمنتديات..

وهي من مواليد ١٩٨٥ العراق / البصرة وتحمل شهادة البكالوريوس في علوم الرياضيات.

تسمي عملها بـ (حب هداية البشر وإيقاد شمعة للاستدلال على طريق الحق).

وتقول إن عملي (يعني لي تقرب إلى الله بنشر علوم أهل البيت (عليه السلام) ودفع شبهة عن مؤمن وحفظ دم بريء أن يراق، فاغلب الفتن يكون منشؤها الشبهات والكذب واسأل الله أن يوفقني لبذل مجهود أقصى في ذلك).

وهي عضوة في مواقع عديدة منها (منتدى الكفيل) و (الفييس بوك) و (منتديات أنا شيعي) و (منتديات الحق الثقافية) و (منتدى يا حسين) و (منتدى سيف علي) و (منتدى المعارف الثقافية).

سألناها إلى ماذا تريد أن تصلي فأجابت (أريد أن أصل إلى الله).

لأن في خوض الحوارات مع أخواننا المسلمين عامة ورد الشبهات عن أهل البيت (عليه السلام) وإيصال علومهم لمن دخل الإسلام حديثاً ونشر أخلاقهم بين المسلمين، قريباً إلى الله وعلى طريق النبي الأكرم الذي أرسل هادياً لكل الأمم..

وذكرت بأن أهلها فقط هم من يدعمونها بشراء الكتب والأقراص ودفع نفقات الانترنت وأيضاً يوفر لها الدعم المعنوي لإكمال مسيرتها الجهادية في حرب الثقافات التي تعصف بالأمة الإسلامية وتحدث أيضاً عن مثلها الأعلى الذي يلهمها مفاهيمها في هذه الحياة حيث قالت:

(إن الإمام الحسين (عليه السلام) مثلي الأعلى فانا لولاه لما عرفت الله ولا عرفت نبيه صلوات الله وسلامه عليه واله ولم أتول أهل بيته هو مثلي ومعلمي الأول) وفي حديثها عن الانترنت قالت: أنا اعتقد انه سلاح ذو حدين وكل سلاح يحتاج إلى تدريب لتحصيل الخبرة لاستخدامه بشكل آمن لأن بعض الأسلحة

تتفجر بوجه مستخدميها، إن أساء استخدامها. وإنه نعمة توجب الشكر عليها فلا يجوز استخدامها بإساءة فيكون مجلبة للعذاب والغضب الإلهي، ونصيحتي لإخوتي الشباب أن اجعل وقتك مناصفة، نصف لك تطوّر فيه نفسك وتمتعها بما حلل الله وتنتفع من العلوم الموافقة للشريعة، ونصف تنشر فيه قول لأحد المعصومين (عليه السلام)، فهناك من ينتظر حرف يدل على الإسلام أو على أهل البيت (عليه السلام). وفي ثلثي المواقع المتنوعة هنالك العديد من الشباب الذين ندروا أنفسهم لإيصال الرسالة الإسلامية الحقّة إلى كل الناس في كل بقاع الأرض.. وما عليك إلا أن تدخل المنتديات الإسلامية حتى تجد الآلاف منهم وقد انتشروا لبيّن كل حسب ثقافته وإمكاناته الفردية، فبعض ينشر صوراً والآخر يكتب مقالة أو رداً على موضوع مكتوب، وأما الذين لم يكن لهم نصيب كاف من القدرة الأدبية وفتون الكلام فتراهم ينقل قولاً أو فعلاً لأحد الأنبياء أو قصة عن أحد الأوصياء ليكون له بذلك ذكراً يوم القيامة فقد قال النبي (صلى الله عليه وآله): يا علي لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

وقال تعالى ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ ق ١٨.

وقال ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ الزلزلة ٧ وعلى كل منّا أن يعمل بما يؤمن له آخرته ويخفف حمله فإن العقبة كؤود، وليكثر الزاد فإن السفر بعيد، وليخلص العمل فإن الناقد بصير.

سلاسل محمد

المسلسل التاريخي...
بين الحقيقة
والتدليس

◀ متابعة وتحقيق: جسام محمد السعيد

المسلسل الإيراني "رسالة المختار" عمل درامي ضخم، وكلف إنتاجه الملايين من الدولارات، يروي سيرة الناصر العراقي الكوفي المختار بن عبيدة الثقفي المعروف بأبي اسحاق، والذي طالب بالثأر لاستشهاد الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء عام واحد وستين للهجرة وقد تمكن من قتل جميع قتلة الامام الحسين عليه السلام.

الجيد في هذا المسلسل حجم الانتاج الضخم وكفاءة التصوير والتمثيل والإخراج حيث استغرق انتاجه ٩ سنوات وكذلك سرده لوقائع تاريخية مهمة يغفل عنها غير المتخصص في التأريخ، وهم غالبية المشاهدين، ونحن بحاجة لمعرفة هذه الأمور. ولكن للأسف - كما هو حال أغلب المسلسلات التاريخية الإيرانية - كانت هناك أخطاء كثيرة في القصة وسرد الحقائق التاريخية.

فالمؤسف في المسلسل المنصرية الواضحة والميل نحو تمجيد القومية الفارسية بلا أي دليل تاريخي حقيقي يثبت ما يقوله بهذا الصدد، فقد اخترع المسلسل اسماً فارسياً هو (كيان) ليلصقه بشخصية مهمة في الأحداث هي من الموالى وقد كان قائد حرس المختار واسمه (كيسان أبو عمرة) والموالى هم كل من لم يكن عربياً من المسلمين سواء كانوا فارساً أو من القوميات العراقية القديمة أو مصريين أقباط أو برابرة أو غيرها من القوميات.

فسكان العراق آنذاك بحسب الخارطة الديموغرافية له عام ٦١٠ هـ (السنة التي حصلت فيها ملحمة الطف الخالدة) كانوا من:

- القوميات العراقية القديمة - غير العربية - السومرية والأكدية (بفرعيها البابلية والآشورية) والآرامية (بفرعيها السريانية والماندائية) وكان أولئك جميعاً هم أغلب العراقيين من سكانه وهم بعرف ذلك الزمن كانوا من الموالى.

- قوميات العرب العراقيين بالأصل والمهاجرين العرب من الجزيرة العربية.

- المهجرين الشاميين العرب وغيرهم من الأمويين إلى العراق بعد عام ٥٠ هـ، والذين

أسكنوا بدل العراقيين العلويين والشيعة العوام المهجرين قسراً بدورهم إلى إيران والبالغ عددهم (٥٠) ألف عائلة (بتصرف عن فتوح البلدان للبلاذري ص ٥٠٧ - مطبعة الهضة المصرية، ويراجع أيضاً تأريخ الطبري ج ٢ ص ٥٠٠)، ويشكلون اليوم أسلاف العلويين الإيرانيين والعديد من عوامهم.

”المسلسل اعتمد الرواية العباسية المغرضة في قضية مولانا مسلم بن عقيل وحاول الانتقاص من أهل الكوفة بخلاف روايات أهل البيت عليه السلام“

ويذكر العلامة المحقق السيد سامي البدري أن أهل الشام هؤلاء - المهجر نصفهم إلى الكوفة - كانوا الأكثرية في جيش يزيد في ملحمة الطف بحيث غلب على الجيش صفة (أهل الشام) وإلى ذلك يشير الإمام الصادق عليه السلام قال: (تأسعوا يوم حوصر فيه الحسين عليه السلام وأصحابه بكربلا، واجتمع عليه خيل أهل الشام وأناخوا عليه، وفرح ابن مرجانة وعمر بن سعد بتوافر الخيل وكثرتها....) (بحار الأنوار - العلامة المجلسي ج ٤٥ / ص ٩٥).

- قوميتي الكُرد والتركمان العراقيتين بالولادة والتوطن وهم بعُرف ذلك الزمن كانوا من الموالى أيضاً.

- الفرس من بقايا الفتح الاسلامي للعراق وهؤلاء كانوا قلة قليلة جداً موجودون في المدائن والكوفة.

وكان العراقيون العرب - سواء الأصليين أو المهاجرين - أقلية وسط سواد أعظم من تلك القوميات العراقية غير العربية، ولو أضفنا لها قوميتين أخريين من سكان العراق هما الكرد والتركمان - حيث أصبحت الأخيرة منذ عام ١٧

للهجرة جزءاً من الشعب العراقي - إلى التركية السكانية، فنسجد أن العرب العراقيين كانوا الكُرد والتركمان العراقيين أقلية وسط أغلبية من القوميات العراقية المذكورة آنفاً، ولأن أغلب سكان العراق هم من تلك القوميات غير العربية بمجموعها، فإن أغلب العراقيين كانوا بحسب العرف آنذاك من الموالى وليسوا من العرب، ولو افترضنا العكس - بأن أغلب العراقيين كانوا من العرب - فما الدليل تاريخياً على إن (كيسان أبو عمرة) منتم إلى القومية الفارسية - كما جعله المسلسل كذلك - وليس إلى القوميات العراقية أو الساكنة للعراق آنذاك طالما إن الإثنيين يُطلق عليهما موالى؟!!!

وأن الكثير من المتتبعين للعمل لفت نظرهم إلى أن الكثير من الأحداث المهمة في المسلسل أسندت لهذه الشخصية لا شيء إلا لإثبات أن الفرس كان لهم قصب السبق في الأخذ بثأر الإمام الحسين عليه السلام!!!

وليس هناك من دليل على ذلك، لو سلمنا بأن (كيسان) هو (كيان) وأنه فارسي وليس من (الموالى) العراقيين.

كما إن المسلسل عرض أمراً غريباً آخر، وهو التركيز على قومية من قاتلوا الإمام الحسين عليه السلام بأنها القومية العربية حصراً زاعمين بأنه لم يكن من إيران في معسكر الباطل (معسكر يزيد) أحد غير شخص أسموه (رستم) وكما قالت قناة IFILM ذلك بالنص الذي تنقله هنا من موقعها الرسمي على الإنترنت:

((في الحلقة الـ ٢٧ من مسلسل المختار الثقفي، تشاهدون كيف تجري عدالة المختار على عمر بن سعد أحد الأشرقياء الذين حضروا كربلاء في جبهة يزيد)).

”معلومات خاطئة في

مسلسل (المختار)

أضعفته تاريخياً“

إلى أن يقول الموقع:

((وفي هذه الحلقة سيتعرف المشاهدون أيضاً على شخصية جديدة، شخصية رستم الذي ظهر قليلاً في الحلقة ٢٦، ورستم هو غلام شمر، وهو إيراني أسر في أحد المعارك بين العرب والإيرانيين، وهو أيضاً الإيراني الوحيد الذي وقف في صف الأشقياء بكريلاء بوجه الامام الحسين (عليه السلام)).

والسؤال الذي يطرحه المتابع - ومنهم الإعلامي علاء الأسدي - لماذا وصف المسلسل رستم هذا بأنه (الإيراني الوحيد..) ولم يقل (الفارسي الوحيد)؟ ألا يعني وصفه بالإيراني بأنه ممكن أن لا يكون فارسياً على اعتبار أن القوميات في إيران كثيرة فمنهم العرب والترك واللور والكرد والآشوريون وغيرهم؟ ويتساءل الأسدي، ألا يعتبر غريباً أن يصير كاتب المسلسل على اعتبار (كيسان أبو عمرة) فارسياً اسمه (كيان) وليس إيرانياً خوفاً من أن يذهب الفضل لغير الفرس وإن كان هؤلاء إيرانيين فضلاً عن غيرهم؟ ثم هل يعلم المشاهدون أن كلمة (الإيراني) المنسوبة إلى إيران هي نسبة حديثة لم تكن مستخدمة آنذاك - زمن قصة المسلسل - وما كان مستخدماً بدلها هو (الفارسي) و(الخراساني) نسبة لبلاد فارس، وبلاد خراسان، على التوالي - وهي أجزاء من إيران الحالية - وليس نسبة الإيراني كما ركز عليها المسلسل بلا أي داعي ولا أي مستند تاريخي؟.

ولندع
هذه

التساؤلات المشروعة جانباً، ولنطالع التأريخ لنرى هل كان معسكر الباطل في ملحمة الطف خالياً

”المسلسل رائع في التمثيل والإخراج ولكن...!!“

من الإيرانيين إلا من رستم هذا أم لا؟ رغم أن وجود إيرانيين ليس مثلبة أو عدم وجودهم ليس منقبة، باعتبار أن الباطل لا يعرف هوية وقومية، فأبو لهب عربي وهو عم سيد الكائنات (عليه السلام)، وعم سيد الوصيين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وكان من أبي لهب ما كان من إيذاء للإسلام ونبيه، وسلمان الحمدي - الصحابي الجليل - كان فارسياً واعتبره النبي من أهل البيت (عليه السلام)، فما الداعي للالتفاتات القومية غير الموفقة في المسلسل؟ والتي جعلت المتابع يتحسسها في كل حلقاته..

يذكر المؤرخون ومنهم الطبري: (وكان سبب خروج بن سعد إلى الحسين (عليه السلام) أن عبید الله بن زياد بعثه على أربعة آلاف من أهل الكوفة سير بهم إلى دستي، وكانت الديلم قد خرجوا إليها، وغلبوا عليها، فكتب إليه بن زياد عهده بالري، وأمره بالخروج) ٢١٧ الطبري ٦ / ٢٣٥، فهؤلاء الأربعة آلاف كانوا قد أعدوا لاستعادة الديلم، ثم حوّلهم عبید الله بن زياد بقائدهم إلى قتال الإمام الحسين (عليه السلام).

ويكشف هوية هؤلاء

الـ (٤٠٠٠)

الباحث
العلامة

أسد حيدر حيث يقول: (... وكان هؤلاء من بقية الفرس أيام الفتح وهم المعروفون بحمر الديلم) كتاب (مع الحسين في نهضته) ١٧٢.

بدايات القصة

قصة المسلسل تبدأ من أواخر أيام حياة الإمام الحسن (عليه السلام) عندما كان المختار شاباً حيث يستعرض الأحداث التي انتهت بالهزيمة بين الإمام الحسن (عليه السلام) ومعاوية بشرط أن تؤول الخلافة إلى الإمام الحسن (عليه السلام) بعد وفاة معاوية أو إلى الإمام الحسين (عليه السلام) إن لم يكن الامام الحسن (عليه السلام) على قيد الحياة.

ونلاحظ هنا أن المسلسل لم يغفل - كما هو ديدنه متى ما وجد فرصة لذلك - عن مدح الفرس وذم العرب بشكل غير مباشر كما أظهر بغربة أن مجتمع مدينة (المدائن) العراقية مكون من العرب والفرس!!!، رغم أن الفرس فيها كانوا أقلية من بقايا الإحتلال الفارسي للعراق (كتاب نهضة الحسين للعلامة أسد حيدر)، ولو تنزلنا عن ذلك فإننا لا نستطيع أن نفهم لماذا جعل المسلسل العرب بغالبهم أمويين والفرس علويين دائماً؟!!! رغم حقيقة أن الشيعة في إيران آنذاك كانوا أقلية ومعظم هذه الأقلية هم من العراقيين الذين هُجروا من السلطة الظالمة أبان الحكم الأموي بسبب ولائهم العلوي.

وكان المسلسل - متى
سنتحت الفرصة لكاتب
السيناريو - يركز
على أن الفرس هم
الأفضل، فيظهر مشهداً
في الحلقة الأولى
من المسلسل عودة





ثنايا المسلسل لوجدنا العشرات من هذه الأخطاء المقصودة التي تخلق بقصد أو بدونه الانهزامية في روح العراقيين، وإيهامهم بأنهم أحفاد أشرار متقاسمين عن نصرة الحق في كل زمان!! والحال أنهم غير ذلك وكما تطرحه الروايات، والدليل معنا من كلام المعصومين عليهم السلام في مدحهم، نبتدأها بقول أمير المؤمنين

عليه السلام مخاطباً العراقيين:

قال (أنتم الأنصار على

الحق والإخوان في الدين

والجنن يوم البأس والبطانة

دون الناس، بكم أضرب

المُدبر، وأرجو طاعة

المُقبِل) (بحار الأنوار -

ج ٢٢/ ص ٢٣٦) وعنه عليه السلام

في وصف الكوفة أنه قال:

(هذه مدينتنا ومحلنا

ومقر

الإمام الحسن عليه السلام من معركة مع جيش معاوية وهو يدخل المدائن فيتكلم شخصان فيما بينهما - بعدما شاهدا الإمام يدخل المدينة - وينوهان بأن أنصار الإمام لو كانوا فرساً لما حدث ما حدث للإمام!!! والحال إن الأراضي التي تسمى حالياً إيران كانت آنذاك ذات غالبية سنية وفيها أقلية شيعية معظمهم من العراقيين.. فتأملوا...

ونرى امرأة المختار (عمرة) في إحدى الحلقات وعندما خرج من السجن تُذكره بأن من الأفضل له الذهاب إلى إيران بدل الحجاز لأن فيها أنصاراً لأهل البيت عليه السلام!! وجواب الإشكال عين ما سبق..

ونرى في مشهد تجمع قوات المختار للأخذ بالتأثر أن جماعة (كيان) من الفرس هم أول من نادى بشعار (يا لثارات الحسين)!!! في إشارة واضحة إلى أنهم أصحاب الفكرة دون العرب، والحقيقة أن لا دليل على ذلك!!.

ونحن لو بحثنا في

شيعةنا). وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (تربة تحبنا ونحبها)، وعن علي عليه السلام: (اللهم ارم من رماها، وعاد من عادها) (وفي بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٧ - ص ٢١٠).

ولا زالت الكلمة الرائعة التي تمثل بها إمامنا الحسن عليه السلام، حين رحل عن الكوفة بعد معاهدة الصلح، وقد حفظها لنا التأريخ ليثبت حُسن ثقة الإمام بالعراقيين المطيعين له، وهي قوله عليه السلام: (وما عن قلبي فارقت دار معاشري هم المانعون حوزتي وذماري) (صلح الحسن - ج ٢٠ / عبدالحسين شرف الدين) وهذا خلاف ما يظهره لنا التأريخ الذي بين أيدينا عن الكوفة وأهلها وهو تأريخ عباسي وللأسف على ضوئه تكتب المسلسلات ومنها هذا المسلسل.

ومن حديث للإمام الصادق عليه السلام قال في آخره: (..... وأهل كوفة أوتادنا، وأهل هذا السواد منا ونحن منهم) (بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٧ - ص ٢١٤).

.....عن عبد الله بن الوليد، قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام في زمن بني مروان، فقال: (ممن أنتم؟ قلنا: من أهل الكوفة. قال: ما من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة، لا سيما هذه العصابة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس، فأحببتمونا وأبغضنا الناس، وبايعتمونا وخالفنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس، فأحياكم الله محيانا، وأماتكم مماتنا،...) (كتاب الأمالي/ الشيخ الطوسي - ص ١٤٤).

**وقد التقينا بهذا
الخصوص بالعلامة المحقق
السيد سامي البدري من
الحوزة العلمية في النجف
الأشرف، وسألناه:**

◀ باعتباركم محققاً ومختصاً في مجال التأريخ، ما رأيكم سماحة السيد بالمسلسل الإيراني (رسالة المختار) من الناحية التأريخية؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين...

إن السينما الإيرانية قد أنتجت الكثير من البرامج والمسلسلات على الصعيد الفكري الاسلامي الشيعي وأن مسلسل (رسالة المختار) هو من ضمن هذه الاعمال، ولكن كما تعلمون فأنا كاتب السيناريو وليس محققاً تأريخياً بل هو يجتهد في أن يقرأ حول الموضوع ويؤلف سيناريو جديد

” (كيسان أبو عمرة) صار

(كيان) الفارسي!!! “

يملاً من خلاله مناطق الفراغ التاريخي وذلك بابتكار أحداث جديدة من أجل تكميل المشهد.

إن قضية الكوفة لازالت بعيدة عن التحقيق التاريخي وما يوجد من الكتب حولها هو رؤيا سلبية عنها وعن أهلها في أزمان الائمة علي والحسن والحسين عليهم السلام، وهذه الرؤيا السلبية عندما يمر عليها القارئ فإنه يتلقاها ويتفاعل معها لأنه يجدها في أكثر من مصدر قديم، ويتصور أن هذه المصادر قد أجمعت على الرؤيا السلبية والحال أن الامر ليس كذلك.

إن هذه الأخبار التي تدم أهل الكوفة والتي ملأت الكتب أنما

هي أخبار موضوعة من قبل الإعلام العباسي، حيث أن ما بين أيدينا من كتب التاريخ هو نتاج العصر العباسي الذي أنقرض فيه كل نتاج التاريخ القادم من العصر الاموي، وأستمر الإعلام العباسي يروج ضد الكوفة وأهلها منذ سنة ١٤٥ هـ وحتى سنة ٦٥٦ هـ تاريخ سقوط الدولة العباسية، والمؤرخ الذي يريد أن يتقرب الى الدولة آنذاك يضع حديثاً ضد أهل الكوفة، فالباب كان مفتوحاً في هذا المجال، حيث كان اهل الكوفة من شيعة علي عليه السلام وليس من شيعة بني العباس، وتحولت المسألة من شعار (أوفى من كوفي) - فلا يوجد آنذاك من هم أوفى من أهلها - الى ما نقرأه الآن من كلام ضد الكوفة والكوفيين!!! حتى أن معاوية شهد لهم بذلك فقال





العلامة المحقق السيد سامي البديري

(والله لوفاؤكم له بعد موته أعجب من حبيكم له حال حياته) وقال أيضاً (هيهات يا أهل العراق، نبهكم علي بن أبي طالب، فلن تطاقوا).
فقد أوجد الامام علي أمير المؤمنين لدى العراقيين همة ونهضة وثقافة حاول أعداء أهل البيت أغفالها وتشويهها بدس الروايات التي تثبت أن أهل الكوفة ليسوا سوى خونة!!!.

” كاتب المسلسل قسّم

بغرابة أهل المدائن

(العراقية) إلى فرس

علويين!! وعرب

أغلبهم أمويين!!“

أن مسلسل المختار فيه مواضيع جميلة جداً باعتباره يحتوي على مشاهد هي من الثوابت فيما يخص الامام الحسن (عليه السلام)، فالكاتب شيعي ولا يستطيع أن يذكر شيئاً سلبياً عن الإمام الحسن (عليه السلام) كونه معصوماً ولكن للأسف صب الكاتب جام غضبه على غير المعصومين في المسلسل وهم أهل الكوفة!!! والمشكلة الاخرى ان كاتب السيناريو ليس محققاً كما أنه حتى لو اتصل بالمحققين لكنه استقى معلوماته ممن لم يصل الى الحقائق في هذا الموضوع.

وخير من كتب عن موضوع صلح الامام



له... فأُن بينهم كان أبو ثمامة الصائدي ومسلم بن عوسجة، ولا يُعقل أن يكون هذان الشخصان قد تفرقا عن مسلم!! كما أن حدث تفرق الناس عنه لا يصمد أمام المنطق أو النقد العلمي، إضافة الى أن الروايات التاريخية عن الموضوع متعددة ومختلفة فيما بينها وهو كاشف عن اختراع الرواية أصلاً إذ لو كانت حقيقية جدلاً لما شاهدنا هذا الاختلاف في الرواية، والحقيقة أن هذه القصة قد وضعت لتثبيت وهم وتصويره على أنه حقيقة مدعى إن أهل الكوفة لا يعتمد عليهم!!!. **إذن ما هو الهدف الذي من أجله أرسل الإمام الحسين مسلم بن عقيل عليه السلام إلى الكوفة؟**

أن الهدف من إرسال مسلم إلى الكوفة هو إقامة علاقات مع أهلها ودراسة أوضاعها وليست هي مسألة تثوير الناس كما يصورها البعض وكما طرحها المسلسل، بحسب النسج القصصي العباسي المعادي لأهل البيت عليهم السلام ولمدى نفوذ الكوفة..

إن الكثير من المخالفين يعتمدون على أبي مخنف في مسألة ذكر الكوفة لأن الأخير قد حقق رغبة العباسيين في تدمير سمعة أهل الكوفة، وليس من الصحيح الاعتماد عليه.

والحقيقة أن أنصار المختار كانوا في السجون عند نهضة الإمام الحسين عليه السلام وأنه بعد تبدل الظروف وخروجهم من السجن واصلوا حركة الإمام الحسين عليه السلام واستجابوا لتوجيهاته التي كان قد أخبرهم بها في مؤتمر مكة سنة ٥٨ هـ حيث حضر المؤتمر أنصاره من البصرة والحجاز وغالبية من الكوفة الذين كانوا مسجونين خلال النهضة الحسينية وكان الإمام قد أخبرهم سابقاً أنه سيقبل وعليهم إتمام نهضته.

فمن الصعب على كاتب السيناريو الوصول الى هذه الحقائق فهي ليست من اختصاصه بل من اختصاص المحققين.

أن الدولة العباسية خططت لتغيير التاريخ المشرف للكوفة حيث انها لبّت نداء الإمام الحسين عليه السلام، فقالوا أنها لبّت وغدرت!!! وجعلوهم أسوأ من يزيد!!! وهذا وهم في الحقيقة.

لقد كرر المسلسل ما يتناقضه معظم الخطباء من إن سفير الإمام الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل قد جاء الى الكوفة لتحشيد الناس فيها من أجل الثورة، وسمعنا أن لكم اعتراضاً حول الأمر، فهل يمكن معرفة هذا الاعتراض؟

أن مسألة حشد الناس من قبل مسلم بن عقيل وأنهم تفرقوا منه بعد ذلك لأمر وهمي لا حقيقة

الحسن عليه السلام العلامة المصلح الشيخ راضي آل ياسين مؤلف كتاب يحمل نفس الاسم وقد قدم له الحجة السيد عبدالحسين شرف الدين حيث أعتد هذا الكتاب نفس الرواية المشهورة عن الكوفة والقائلة بأنها قد خذلت الإمام الحسن عليه السلام الى آخر الكلام، وتوصلت الى ان الإمام الحسن عليه السلام يريد أن يستشهد في سبيل الله لكن جيشه قد حصلت فيه خيانات من أهل الكوفة!!! وللأسف إن هذه المسألة غير صحيحة ولو كان المحقق المرحوم قد بذل جهداً في تحقيق الروايات الخاصة بهذا الحدث لخرج بنتيجة مغايرة لما وصل اليه ولوصل الى ما وصلنا اليه فيها، فصلاح الإمام الحسن عليه السلام كان فتحاً مبيناً كصلاح الحديبية بينما توصل باحثون قبلنا بأن الصلح كان انهياراً مبيناً للأمام الحسن عليه السلام والعراقيين من أنصاره والحقيقة أن هناك فتحاً مبيناً للأمام الحسن عليه السلام ومؤازرة حقيقية من العراقيين له.

أن الحركة الوحيدة التي واصلت نهضة الإمام الحسين عليه السلام هي حركة المختار الثقفي والمشكلة التي نقرأها في التاريخ عن هذه الحقبة هي ما يسمى بحركة التوابين، فهذه الحركة غير موجودة أصلاً!!! وما طرحه المسلسل عنها لا يعدو كونه نصوصاً مأخوذة عن تأريخ مزور لتلك المرحلة كتبها العباسيون ليشوهوا سمعة الكوفيين،

هل تريد أن تعيش طويلاً حتى تمل من الحياة؟!

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي عَلَتْ سِنِّي، وَمَاتَ أَقَارِبِي، وَأَنَا خَائِفٌ أَنْ يُدْرِكَنِي الْمَوْتُ وَلَيْسَ لِي مِنْ أَنْسٍ بِهِ وَأَرْجِعُ إِلَيْهِ.

فَقَالَ لَهُ: (إِنْ مِنْ إِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ نَسَباً أَوْ سَبَباً وَأُنْسُكَ بِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْسِكَ بِقَرِيبٍ، وَمَعَ هَذَا فَعَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ، وَأَنْ تَقُولَ عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ الصَّادِقَ الْأَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كُتِرْتُ دِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَ أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَوْلِيكَ الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ، وَلَا تَسُوْنِي فِي نَفْسِي، وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَحِبَّتِي).

ثم قال: (إِنْ شِئْتَ أَنْ تُسَمِّيَهُمْ وَاحِداً وَاحِداً فافْعَلْ، وَإِنْ شِئْتَ مُتَفَرِّقِينَ، وَإِنْ شِئْتَ مُجْتَمِعِينَ).

قَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ لَقَدْ عَشْتُ حَتَّى سَمَّمْتُ الْحَيَاةَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونِ الْبَصْرِيَّ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ، فَعَاشَ مِائَةً وَثَمَانِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي خَفْضٍ إِلَى أَنْ مَلَ الْحَيَاةَ، فَتَرَكَهُ فَمَاتَ.

◀ حسين اللامي



كم هي ذكية قدمك اليمنى؟



جرب أن تقوم بهذه الحركات... و سترى كم هي مُحيرة و لا تجد لها تفسيراً منطقياً و أنت جالس في المكتب و أمامك الحاسبة أو على كرسي، ارفع قدمك اليمنى عن الأرض و حركها لترسم بها دوائر مستمرة في الهواء باتجاه دوران عقارب الساعة... الآن و أثناء تحريك قدمك، ارسم الرقم (6) في الهواء بيدك اليمنى أيضاً، ستجد ان قدمك اليمنى تُغيّر اتجاه دورانها عكس عقارب الساعة بشكل لا إرادي... و إن محاولتك الوقوف ضد هذا التغيير سوف لن تنجح و ستكون مثيرة للأعصاب و يبدو إن دماغنا مُسبق البرمجة على هذه الحركة و لا يمكننا تغيير برمجته...!

الموضوع يُثير الدهشة و الضحك في نفس الوقت و اعتقد انك ستحاول مرات أخرى و لكن أنا متأكد بأنك سوف لن تستطيع التغلب على هذه البرمجة، فقد سبقتك الى ذلك و لكن دون جدوى...!!

◀ علي سبتي

مفتاح قلوب الناس! فن التعامل...

◀ كاظم سالم

التعامل مع الناس فن من أهم الفنون نظراً لاختلاف طباعهم.. فليس من السهل أبداً أن نحوز على احترام وتقدير الآخرين.. وفي المقابل من السهل جداً أن نخسر كل ذلك.. وكما يقال الهدم دائماً أسهل من البناء.. فإن استطعت توفير بناء جيد من حسن التعامل فإن هذا سيسعدك أنت في المقام الأول لأنك ستشعر بحب الناس لك وحرصهم على مخالطتك، ويسعد من تخالط ويشعرهم بمتعة التعامل معك.

الناس.. وقد يكون مزاحك ثقيلاً فتفقد من خلاله من تحب.. عليك اختيار الوقت المناسب لذلك.

– حاول أن تكون واضحاً في تعاملك.. وابتعد عن التلون والظهور بأكثر من وجه.. فمهما بلغ نجاحك فسيأتي عليك يوم وتكتشف أفتعتك.. وتصبح حينئذ كمن يبني بيتاً يعلم أنه سيهدم.

– ابتعد عن التكلف بالكلام والتصرفات.. ودعك على طبيعتك مع الحرص على عدم فقدان الاتزان.. وفكر بما تقوله قبل أن تنطق به واعلم أن الصمت ابلغ من الكلام في كثير من الأحيان.

– لا تحاول الادعاء بما ليس لديك.. فقد توضع في موقف لا تحسد عليه.. ولا تخجل من وضعك حتى لو لم يكن بمستوى وضع غيرك فهذا ليس عيباً.. ولكن العيب عندما تلبس ثوباً ليس ثوبك ولا يناسبك.

– اختر الأوقات المناسبة للزيارة.. ولا تكثرها..

– حاول أن تبدو مبتسماً هاشاً باشاً دائماً إلا في الموارد التي يلزم في العكس.. فهذا يجعلك مقبولاً لدى الناس حتى ممن لم يعرفوك جيداً.. فالابتسامة تعرف طريقها إلى القلب.

– حاول أن تركز على الأشياء الجميلة فيمن تتعامل معه.. وتبرزها فكل منا عيوب ومزايا..

وان أردت التحدث عن عيوب شخص فلا تجابهه بها ولكن حاول أن تعرضها وحده بطريقتة لبقية وغير مباشرة كأن تتحدث عنها في إنسان آخر من خيالك.. وسقيسها هو على نفسه وسيجنبها معك.

– حاول أن تكون متعاوناً مع الآخرين في حدود قدرتك.. ولكن عندما يطلب منك ذلك حتى تبتعد عن الفضول (مع عرض خدماتك بلطف)، وعليك أن تبتعد عن إعطاء الأوامر للآخرين فهو سلوك منفر.

– حاول أن تقلل من المزاح.. فهو ليس مقبولاً عند كل

ومن خلال جمع آراء الحكماء للقواعد التي تؤدي إلى كسب حب الناس نلاحظ:

– كما ترغب أن تكون متحدثاً جيداً.. فعليك بالمقابل أن تجيد فن الإصغاء لمن يحدثك..

فمقاطعتك له تضع أفكاره وتفقد السيطرة على حديثه.. وبالتالي تجعله يفقد احترامه لك.. لأن إصغائك له يحسسه بأهميته عندك.

– حاول أن تنتقي كلماتك.. فكل مصطلح تجد له الكثير من المرادفات فاختر أجملها.. كما عليك أن تختار موضوعاً محبباً للحديث، وأن تبتعد عما ينفر الناس من المواضيع غير المرغوب فيها.. فحديثك دليل شخصيتك.



اختبر أولوياتك..

الأولويات.. خمسة أشياء تحدث في منزلك في نفس الوقت..!!

١. الهاتف يرن!

٢. الطفل يبكي!

٣. شخص ما يطرق أو يتصل بك من الباب الأمامي!

٤. علقت أنت الملابس لتجف وبدأ المطر!

٥. تركت الصنبور في المطبخ والمياه تفيض بالفعل!

كيف أن يمكنك حل هذه المشاكل؟ اكتب بالتسلسل الأمور التي تراها ذات أولوية قبل غيرها في الحل بالتسلسل من ١ - ٥، ولكن يجب ان تكون صادقاً مع نفسك، ثم انظر للنتيجة ولكن بعد الاجابة وليس قبلها..



الجواب:

كل شيء من الأشياء أعلاه يمثل أمراً مهماً في حياتك.. ويمكنك أن ترى معنى كل نقطة بما يلي:

١. ويمثل الهاتف العمل.

٢. الطفل يمثل الأسرة.

٣. الباب يمثل الأصدقاء.

٤. وتمثل الملابس المال.

٥. الماء الفائض يمثل حب الحياة.

◀ محمد الغالبي

التسلسل الذي اخترته يحدد الأولويات في حياتك حسبما تراه أنت.

وحاول أن تكون بدعوة.. وإن قمت بزيارة أحد فحاول أن تكون خفيفاً لطيفاً، فقد يكون لدى مضيفك أعمال وواجبات يخجل أن يصرح لك بها، ووجودك يمنعه من إنجازها. فيجعلك تبدو في نظره ثقیلاً.

- لا تكن لحوحاً في طلب حاجتك.. لا تحاول إخراج من تطلب إليه قضاءها.. وحاول أن تبدي له أنك تعذره في حالة عدم تنفيذها وأنها لن تؤثر على العلاقة بينكما. كما يجب عليك أن تحرص على تواصلك مع من قضاوا حاجتك حتى لا تجعلهم يعتقدون أن مصاحبتك لهم لأجل مصلحة.

- حافظ على مواعيدك مع الناس واحترمها.. فاحترامك لها معهم.. سيكون من احترامك لهم.. وبالتالي سيبادلونك الاحترام ذاته.

- ابتعد عن الثثرة.. فهو سلوك بغيض ينفر الناس منك ويحط من قدرك لديهم.

- ابتعد عن الغيبة فلقد أمر الله تعالى بالكف عن الغيبة فضلاً عن أنها ستجعل من تغتاب احدهم أمامه يأخذ انطباعاً سيئاً عنك بأنك من هواة هذا المسلك المشين حتى وإن بدا مستحسناً لحديثك.. وابتعد عن النميمة.

- عليك بأجمل الأخلاق (التواضع) فمهما بلغت منزلتك، فإنه يرفع من قدرك ويجعلك تبدو أكثر ثقة بنفسك.. وبالتالي سيجعل الناس يحرسون على ملازمتك وحبك.

- وأخيراً أوصي بقراءة سلسلة كتب السيد محمد هادي الخاصة بكيفية التعامل مع الناس، فهو من أفضل ما قرأت في هذا المجال.. خاصة وأنه يتحدث عن قواعد مهائلة وبأسلوب قصصي محبب.

• إعداد: علي احمد المسعودي

• المصدر: مجلة عالم النور / سوريا - خالد المسيبهي





من أجل تأسيس قاعدة علمية تستوعب كفاءات شبابنا العراقي من الخريجين أو الموهوبين، ولتكوين قاعدة علمية يمكن من خلالها تأسيس العديد من المشاريع التي تنهض بنتاجات العتبات المقدسة في العراق، في شتى المجالات الإعلامية التي تحتاج قدرات متخصصة ذات كفاءة متميزة لتسريع إنجاز تلك النواتج، ولملء الفراغ الحاصل في قلة أو ندرة المؤسسات العلمية التعليمية التي ترفد المجتمع بخبرات تصل إلى مرحلة الاحتراف، فقد قامت الأمانة العامة للعتبة المقدسة ممثلة بشعبة الإنترنت في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، بتأسيس معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات لتحقيق الغرض المذكور. والمعهد لا يقوم بمهمة التعليم فقط بل تناط به مهام أخرى، منها برمجة وتصميم المواقع ومهام إعداد معلوماتها وفحص أمنيته الأليكترونية، وللمزيد حوله كان لنا هذا اللقاء مع مديره المبرمج سامر الصافي حيث بادرناه بالسؤال التالي:

• تحقيق: حيدر فائق

معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات...



هل لكم أن تعرفوا لنا المعهد؟

معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات مؤسسة علمية عراقية أسستها العتبة العباسية المقدسة، وتتكون بحسب وظيفتها من جزئين:

١- تقنية المعلومات

يقوم هذا القسم من المعهد بأعمال استضافة وتصميم وبرمجة وإعداد مواد أي موقع يريد شخص أو مؤسسة ما بناءه، كما يقوم هذا القسم

بأعمال الفحص الأمني الأليكتروني للمواقع لغرض حمايتها من الاختراق والمهاجمة من قبل قرصنة المعلومات.

٢- تطوير المهارات

يقدم هذا القسم دورات مبتدئة ومتوسطة واحترافية في استخدام الحاسبة ومجالات التصميم الطباعي والتصوير وتصميم وبرمجة مواقع الانترنت والتصاميم التلفزيونية (الجرافيك) والرسوم

المتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد، وأعداد الشبكات ودورات أخرى متعددة.

ما هي مميزات الكفيل لتقنية المعلومات عن مثيلاته من المراكز الأخرى؟

بالرغم من المنافسة القوية التي يحظى بها مجال استضافة مواقع الانترنت في العالم العربي والعراق، إلا أن (الكفيل لتقنية المعلومات) هو مؤسسة عراقية تسعى لتقديم أفضل الخدمات وأضمنها في هذا

المجال، وتميزها بأمور عديدة، أهمها وجود عقد قانوني بين المستفيد والمعهد يضمن حقوق الطرفين، وثانيها وجود مادي للمؤسسة بحيث تكسب طمأنينة المستفيد بأن وجودها ليس اعتباريا فقط كحال معظم المؤسسات في هذا المجال، وثالثهما الفحص الأمني المستمر للموقع المستضاف لدينا بحيث نضمن وجوده بأمان بعيداً عن المهاجمة والاختراق بقدر الإمكان.

ما الفائدة التي يقدمها المعهد للعتبة العباسية المقدسة؟

يقوم المعهد بتهيئة كادر متخصص يسد الحاجة المستمرة للعتبة العباسية المقدسة بل وباقي العتبات المقدسة لبلادنا، إلى الكفاءات الخبيرة المواكبة لتطورها في استحداث الشعب والوحدات الإنتاجية العلمية، ومنها وحدة إنتاج الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في العتبة العباسية المقدسة التي أنتجت الآن أول عمل من نوعه داخل العراق بقدراتها الذاتية وهو فلم تاريخي عن مباهلة نصارى نجران أنتج ضمن مشروع كبير يضم سلسلة أفلام يُراد إنتاجها لإعادة كتابة الوعي التاريخي بقراءة تصحح ما فهمته الأجيال الحاضرة من أخطاء كتب التاريخ بها، وتؤسس لما ستفهمه فهماً صحيحاً الأجيال القادمة منها في المستقبل إن شاء الله.

كما إن هذا المعهد هو أحد سلسلة المشاريع الاستثمارية للعتبة المقدسة والتي بدأت بإنشائها مع كل أقسامها بعد استلام الإدارة الشرعية لها بعد ٢٠٠٣/٤/٩ م، وتأتي هذه المشاريع لتوفير رافد مالي لدعم مشاريعها الخدمية والتي تصب في خدمة الوافدين إلى أرض أبي الأحرار وأخيه قمر بني هاشم عليهم أفضل السلام.

ما مدى استفادة مؤسسات القطاعات المختلفة في البلاد (الحكومية، الخاصة، المختلطة) من المعهد؟

من ناحية تقنية المعلومات، فإننا مستعدون لإنشاء المواقع الخاصة بأي مؤسسة أو فرد تابعين لتلك القطاعات، ويشمل الإنشاء، إعداد المواد، تصميم الصفحات، البرمجة، الفحص الأمني الإلكتروني، وبعد انتهاء الإنشاء يمكننا استضافة الموقع على خوادمنا (Servers). ومن ناحية الجانب التطويري

للأفراد أو المؤسسات في القطاعات المختلفة فإننا على استعداد لتدريبهم وفق برامج علمية وفي دورات مختلفة.

ما نوع الدورات التي يقيمها المعهد؟

ندرج لكم الآن أسماء الدورات التي نقوم بها، وهي: دورة تعلم استخدام الحاسوب الآلي. دورة أساسيات في (3Ds Max). دورة تعلم لغة HTML.

دورة تعلم برنامج Microsoft Office.

دورة تعلم لغة البرمجة Delphi.

دورة تعلم برنامج Adobe Audition.

دورة تعلم برنامج After Effects.

دورة تعلم المونتاج باستخدام برنامج Edius 5.

دورة تعلم برنامج Adobe Photoshop.

دورة تعلم برنامج Adobe InDesign.

وكان لنا لقاء مع عدد من المتدربين في معهد الكفيل لتطوير المهارات لمعرفة رأيهم بهذه الدورات التدريبية وما أضافته لهم من معلومات....

الأستاذ ماهر فاضل عباس:

يمتاز معهد الكفيل بأنه يهدف إلى رفع مستوى المتقدمين في مهارات استخدام الكمبيوتر بشكل عام وزيادة كفاءتهم في استخدام برامج التصميم والبرامج الأخرى الموجودة في دليل المعهد بشكل خاص، والارتقاء بمستواهم المهني من خلال إعطائهم شرح وإيضاح ومفصل للمنهج المقرر، إضافة إلى إن معهد الكفيل يوفر كادراً تدريبياً مهنياً ذا خبرة وكفاءة عالية في هذا المجال، إن هذه الدورات يمكن الاستفادة منها لتكون من الأساليب التعليمية الأكثر رواجاً في الوقت الحاضر خاصة بأسعارها الزهيدة مقارنة مع الجهد المبذول من قبل العاملين عليها، ولهذه الدورات دور مهم للنهوض بالواقع الذي يسوده التخلف في مجال استخدام الكمبيوتر، وهذه الدورات فرصة جيدة يطرحها هذا المعهد لتتخرج منه كفاءات عالية تخدم المجتمع كل من موقعه من خلال الخبرات التي اكتسبها، فتشكر كل من يساهم في تقديم عجلة العلم والتطور نحو الأمام....

الأستاذ عادل حسين كريم:

إنني فخور حقيقة لانضمامي لهذه الدورة وسبب

مشاركتي هو احتياجي لتعلم هذه البرامج الموجودة في منهج المركز لحاجتنا لتصميم موقع لنا في العمل ووجوب توفر كادر ملم بعمليات التصميم فوجدت في هذا المركز كل ما احتاج إليه لاكتسابي خبرة في هذا المجال، وأنا في الحقيقة ضمن برنامج تعلم Adobe Photoshop وهو برنامج واسع في استخداماته وبعد استفساري عن كيفية تعلم هذه البرامج نصحت بان أتدرب في معهد الكفيل والحمد لله وجدت فيه أسلوب تدريس متميز وواضح بأشراف أساتذة أكفاء ملمين بالموضوع بشكل مدهل ويتجاوبون مع الجميع والإجابة على جميع الاستفسارات، وتتضمن هذه الدورة تعلم Adobe Photoshop عن طريق 12 محاضرة ونحن الآن في المحاضرة الخامسة والحمد لله لم نواجه أي صعوبة أو تلكؤ بالإضافة إلى سهولة المناهج ومواكبتها للعصر الحالي وتوفر جميع الظروف الملائمة من حاسبات حديثة ومتطورة وكادر رائع جدا إضافة إلى التكاليف الرمزية مقارنة مع مراكز التدريب الأخرى، وفي النهاية شكرا جزيلا لكم لاهتمام إدارة العتبة المقدسة بالشباب وثقافتهم العلمية.

الأستاذ أيسر علي هاشم:

تقدم دورة الكفيل برامج جيدة وسلسلة وسهلة التعلم عن طريق توفير كادر تعليمي ذي أسلوب يسهل المنهج على المتدرب استيعاب المادة بالإضافة إلى التجاوب وتوضيح أي استفسار يتبادر إلى ذهن المتدرب، وهنالك أيضا دورات للمبتدئين تحت إشراف أساتذة جيدين أيضا حيث يمهّدون للمتدرب للتطور بخبرته، عندما أتيت للمعهد كانت لدي خبرة بسيطة في استخدام الحاسبة لكن مع توالي الحصص أحسست بالفرق في معلوماتي عن الحاسبة خاصة وأنا ضمن دورة تعلم Adobe Photoshop هذا البرنامج الرائع الذي يخدمنا في الكثير من مجالات التصميم، ويتميز هذا المعهد بتكاليف بسيطة جدا مقارنة بباقي مراكز التدريب وأيضا مناهجه شاملة وواسعة وتغطي جميع التفاصيل التي قد تواجه المتدرب بعد تخرجه، ونشكر الجهود المبذولة من قبل الأساتذة وكل من يساهم في هذا العمل الرائع....

www.alkafeel.net/albaqee

موقع البقيع الغرقد

• إعداد: سامر الصافي

• البقيع في اللغة

يطلق على مقبرة البقيع كذلك أسم بقيع الغرقد. فالبقيع هو المكان الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، والغرقد قيل كبار العوسج، وهو جمع عوسجة وهي شجيرات من فصيلة الباذنجانيات أغصانها شائكة وأزهارها مختلفة الألوان.

وقيل عن الغرقد: شجر من شجر الغضا وهي بالقصر شجر ذو شوك وخشبة من أصلب الخشب إن البقيع: في اللغة المكان، وقالوا: لا يكون بقيعاً إلا وفيه شجر، وبقيع الغرقد كان ذا شجر، وذهب الشجر وبقي الاسم، وهو مقبرة بالمدينة الشريفة من شرقها، ويقال لها كفته بفتح أوله وإسكان ثانيه بعدها تاء معجمه باثنين من فوقها: إسم لبقيع الغرقد وهي مقبرة.

• تاريخ البقيع

كان أهل المدينة المنورة يدفنون موتاهم منذ زمان النبي ﷺ في البقيع وأحياناً كان الرسول ﷺ يعلم على قبر المدفون بعلامة، وما أن تم دفن أئمة الهدى عليهم السلام فيها حتى بنيت على قبورهم القباب كما كان البناء على قبور الأولياء معتاداً منذ ذلك الزمان في مكة والمدينة وغيرها من البلدان الإسلامية.

لذا فقد أصبح البقيع من الأماكن المقدسة في العالم لما تضمه في ثراها من جثامين طاهرة لأئمة الهدى عليهم السلام الأمام الحسن بن علي عليه السلام والإمام السجاد عليه السلام والإمام محمد الباقر عليه السلام والإمام جعفر الصادق عليه السلام فضلاً عن الكثير من أهل بيت

النبي ﷺ وصحابته.

لذا ومنذ زمن النبي ﷺ لم يكتف أعداء أهل البيت بمحاولتهم إطفاء نور الله بقتل أنوار الله وخلفاء رسوله ﷺ أو بعقوبة من يتحدث عنه بحديث أو بقتل من يتحدث بفضيلة من فضائل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام أو بتحريفهم لسنة رسول الله ﷺ أو بهدم قبر الإمام الحسين عليه السلام عدة مرات، فبعد أن رأوا هذا النور يزداد توهجاً بالرغم مما بذلوا من جهد للقضاء عليه اتخذوا طريقة أخرى للقضاء على هذا النور بتهديمهم لقبور بُناة الإسلام وأئمة الهداية الموجودة في البقيع، وانتهاك حرمتها وقديسيته.

وهنا جاءت همة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، لتسلط الضوء على مظلومية هذه البقعة المباركة والتعريف بها وما جرى ويجري عليها، فقد انجرت الكوادر الفنية في شعبة الانترنت التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة موقعاً متكاملًا يحمل أسم بقيع الغرقد، وجرى افتتاحه بحفل رسمي كبير داخل الصحن الشريف يوم الثلاثاء ٦ شوال ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠١١/٦/٩م وغطته أكثر من ١٥ قناة فضائية فضلاً عن وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة، وقد اختير موعد حفل الافتتاح تزامناً مع الذكرى السنوية الثامنة والثمانين لفاجمة هدم قبور البقيع.

والموقع الآن من ضمن المواقع التابعة لشبكة الكفيل وهي الشبكة الرسمية للعتبة العباسية المقدسة ويحتوي على معلومات تاريخية صحيحة ومن

مصادر موثوقة وقد قسمت هذه المعلومات إلى

أبواب، كل باب يسلط الضوء على جانب من جوانب هذه المظلومية وهي كالتالي:

◀ أئمة البقيع عليهم السلام: تتناول هذه الصفحة سيرة حياة الإمام الحسن المجتبي والإمام علي زين العابدين والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق عليهم السلام وكل ما يتعلق بفترة إمامتهم وولادتهم وأقاربهم وسيرة حياتهم ومناقبهم.

◀ الصحابة في البقيع: في هذه الصفحة سلط الضوء على مشاهير الصحابة المدفونين في مقبرة البقيع الغرقد في المدينة المنورة وكذلك من دفن بها من ذوي القربى من الرسول ﷺ كعمّات النبي ﷺ صفية وعاتكة، وإبراهيم بن رسول الله ﷺ وغيرهم.

◀ تاريخ ووصف البقيع: في هذا الباب قدم شرح عن سبب تسميها ببقيع الغرقد وما يعني هذا المصطلح في اللغة وكذلك قدم شرح تاريخي لمقبرة بقيع الغرقد ووصف لهذه البقعة المباركة على مر التاريخ وعلى لسان الرحالة والمؤرخين الذين مروا بها.

◀ تاريخ مساجد ومزارات المدينة: لا يخفى على أحد وكما بينا سابقاً أن أرض البقيع هي من البقاع المباركة فضلاً عن مدينه الرسول ﷺ وهي غنية عن التعريف لما لها من بعد في تاريخ الأمة الإسلامية وقد شهدت تشييد العديد من المساجد التاريخية منذ ذلك الزمن إضافة إلى وجود بعض المزارات المشرفة فيها لذا خصص هذا الباب ليتناول فيه أهم المساجد والمزارات الشهيرة في المدينة المنورة.

◀ **فاجعة هدم البقيع:** فاجعة أبكت كل من يحمل صفة الإنسانية وحيرت كل العقول في إيجاد السبب لهدم هذه القبور المباركة وإخفاء معالمها فهي حادثة لم تجد لها كل الأديان أي مبرر أو عذر، من خلال هذه الصفحة نجد لماذا هدم الوهابيون المجرمون مزارات وعتبات أئمة وصحابة مقبرة البقيع الغرقد في المدينة المنورة، ونتناول تفاصيل المزارات والقباب التي هُدمت في فاجعتي التهديم في عامي ١٢٢٠ للهجرة و١٣٤٤ هجرية وبقيت مُهدمة الى يومنا هذا.

◀ **المكتبة المرئية:** تحتوي هذه الصفحة كل ما انجز من مقاطع مرئية تخص

البقيع كالمناسبات التي يقيمها المؤمنون في أرجاء المعمورة في هذا الخصوص أو مقاطع مصورة لمقبرة البقيع نفسها.

◀ **اخبار الموقع:** خصص هذا الباب ليتناول أهم الأخبار والأحداث التي تأتي كرد فعل على ذكرى هدم البقيع أو الإجراءات التسفيفية التي يقوم بها أعداء أهل البيت ضد الزائرين لها وتشر على شكل أخبار وتقارير.

◀ **ساهم معنا ببناء الموقع:** خصصت هذه الصفحة لكي يستطيع الزائر أن يساهم في تطوير الموقع من

خلال رفده بما يمتلكه من صور ومرئيات وكتب ومخطوطات ومعلومات تخص مقبرة بقيع الغرقد والمدينة المنورة عموماً.

◀ **مكتبة البقيع العامة:** نجد في هذه الصفحة كتباً عن الإمام الحسن المجتبي والإمام علي زين العابدين والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق عليهم السلام مع

متفرقة أخرى تخص مقبرة البقيع الغرقد.

◀ **ردود افعال الفاجعة:** من خلال هذه الصفحة نشاهد ردود أفعال العلماء وردود الأفعال الشعبية وردود الأفعال السنوية على فاجعة تهديم مزارات وعتبات أئمة البقيع عليهم السلام.

◀ **المكتبة المصورة:** تضم هذه المكتبة صور لعتبات ومزارات المدينة المنورة بدءً بالمرقد النبوي الشريف مروراً بمقبرة البقيع الغرقد وصولاً إلى المساجد

التاريخية لمدينة الرسول الأ عظم عليه السلام وأهم معالمها التاريخية والأثرية.

◀ **الزيارة بالإنابة:** خُصصت هذه الصفحة لكل محبي أهل البيت عليهم السلام من جميع أنحاء العالم، ممن لا

يستطيعون الذهاب إلى المدينة المنورة، أو ممن حملهم الشوق إلى زيارة أئمة البقيع عليهم السلام، تجديداً للعهد معهم، أو لقضاء حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، وسيكون كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع زيارة واقعية لأئمة البقيع عليهم السلام بالإنابة، يقوم بها مؤمنون هناك بعد استلامهم



الزائر	إسم الزائر	البلد	نوع الزيارة
249	محمد	العراق	بأستمرار
248	فاطمة خزامين	لبنان	بأستمرار
247	عبدالله بن محمد	العراق	بأستمرار
246	مروان جابر	لبنان	بأستمرار
245	عبدالله بن محمد	لبنان	بأستمرار
244	حسن السليمان	السعودية	بأستمرار
243	أبو حسن السليمان	السعودية	بأستمرار
242	عبدالله بن محمد	لبنان	بأستمرار

كتب أسماء من سجلوا في الموقع.

على طريق معرفة النفس وإصلاحها..

من أي الشخصيات أنت

هذا الاختبار مكون من ٤ أسئلة رئيسية مع أسئلة متفرعة عنها تساعدك على الجواب الأساسي، أجب عن الأسئلة وانظروا إلى أنفسكم لتروا أي من الشخصيات المطروحة في الاختبار تطابق أجوبتكم:

السؤال الأول: هل أنت من النوع الداخلي أو الخارجي؟

(١) النوع الخارجي والمنفتح على العالم والذي يتصف بما يلي:

- يحب الاجتماعات
- حيويته مع الناس أكثر من حيويته مع نفسه وحيداً

- يحب أن يفكر بصوت عال.
- من السهولة قراءة أفكاره.
- يتفاعل مع الأحداث بسرعة.. يعمل ثم يفكر.

(٢) النوع الداخلي والذي يتصف بما يلي:

- يحب عمل الأشياء التي لا تتطلب المشاركة مع احد
مثل مشاهدة التلفاز كثيراً
- تفاعله مع الناس محدود.

- يحب أن يرد الكلام بدلاً من الابتداء بالكلام.
- أصحابه معدودين - ويعرفهم من مدة طويلة.
- غامض ولا تعرف الكثير من تفاصيل حياته.

س/ هل تتفاعل مع الآخرين أكثر من جلوسك مع نفسك؟ فإذا أنت من النوع الخارجي وإلا فأنت من النوع الداخلي

س/ هل تفضل قضاء وقتك مع الآخرين (فأنت من النوع الخارجي) أم لوحده (فأنت من النوع الداخلي)؟

س/ هل تفضل عمل عدة مشاريع في وقت واحد (فأنت من النوع الداخلي) أم أنك تحب أن تركز في

عمل واحد (فأنت من النوع الخارجي)؟

السؤال الثاني: كيف تستقبل المعلومات، هل أنت من النوع الحسي أم الحدسي؟

(١) الحسي والذي يتصف بما يلي:

- يحب التفاصيل والحقائق.. فهو عملي.
- يتقن بالحقائق الثابتة والمؤكد ولا يحب الخيال
لأن الخيال ليس له أثر في الواقع.

- تجده محدد، يعيش اللحظة بكل تفاصيلها.
- يحب التفاصيل والتنظيم.
- يلتزم بكلمته.

(٢) الحدسي والذي يتصف بما يلي:

- ابتكر أساليب جديدة لم تكن موجودة من قبل.
- يفكر في المستقبل لمدة عشرين سنة قادمة.
- يتكلم عن أكثر من موضوع في وقت واحد.

- يحب الربط بين الموضوعات المختلفة.

كيف نعرف النوعين من خلال الإجابة:

س/ هل أنت أكثر منطقي وواقعي وتعيش اللحظة الحالية؟ إذا فأنت حسي

س/ هل تشعر بالملل من كل مهارة تتقنها أم أنك تتمسك بها؟ إذا فأنت حدسي.

السؤال الثالث: كيف تتخذ قراراتك؟ فهل أنت من النوع المفكر أو المشاعري؟

(١) المفكر والذي يتصف بما يلي:

- يمشي على النظام بدقة ويعيشه.
- حازم - صارم - حقاني.
- يجلس وظهره مسنود للخلف لأنه يحلل.

- يرى الخلل في الأمور كلها فهو ناقد بطبعه ليس لأنه شكاك ولكن لأن المنطق عنده يقول يجب أن

تكون الأمور على أتم حال.

(٢) مشاعري والذي يتصف بما يلي:

- يحب أن يشتري الأشياء لأنه يحبها، ويشتهيها، وقد لا تكون مهمة.

- لا يقوم بتوجيه نقد لأحد حتى لا يفضبه.

- طيب القلب - دبلوماسي -.

- يجلس وظهره منحني للأمام.

- يختار الألفاظ الجميلة حتى لا يؤثر على أحد.

- يتفاعل مع الأمور في حالة ثناء الناس عليه.

كيف نعرف النوعين بشكل أكثر من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

س/ هل تميل أن تضع قرارك بناءً على التحليلات (فأنت من النوع الحسي) أم بناءً على مشاعرك (فأنت من النوع المشاعري)؟

س/ هل أنت حساس وتشعر بمعاناة الناس؟ إذا أنت مشاعري

س/ أنا أقول الصدق وإن أثر على مشاعر الناس؟ إذا أنت حسي.

السؤال الرابع: كيف تنظم حياتك من حولك؟ هل أنت من النوع الحكيم أو من النوع المدرك بحواسه؟

(١) الشخص من نوع الحكيم والذي يتصف بما يلي:

- يكتب أعماله بجدول أعمال دقيق (خطة زمنية).
- يحسم الأمور بشكل مستمر.
- يتخذ القرار بسهولة وبدون تردد.

- يرى من المهم أن يسيطر على الوضع من حول.

- يلتزم بالمواعيد بالديقة.

- يحب العمل أولاً ثم الراحة.

- يشعر بسعادة عند اتخاذ قرار.
- يرى الوقت محدوداً للغاية.
- (٢) الشخص من نوع المدرك بحواسه والذي يتصف بما يلي:
- يؤجل اتخاذ قرار للبحث عن بدائل أخرى.
- يتصرف بتلقائية مع الأحداث (مشروع صدقة).
- يؤجل اتخاذ القرار إلى آخر دقيقة.
- يشعر بارتياح إذا اتخذ الآخرون قراراتهم.
- يأتي دائماً متأخراً ويرى من الصعب الانضباط.
- دائماً يجد أسباب لتأخير العمل إلى آخر لحظة.
- لا يحب الالتزام بقرار معين، يحب التحري والتريث.
- يقوم بتغيير أهدافه عند حصوله على معلومات جديدة.
- يرى أن الوقت مصدر متجدد، وأن الوقت لديه كثير ومتوفر.

الآن بناء على الإجابات الأربع اعرف أي من الشخصيات الستة عشر التالية تكون أنت، ستجد أمام كل شخصية إجاباتها الأربع، ابحث عن الشخصية التي توافقت إجاباتك ثم اقرأها.

الشخصية الأولى

- حكّم مشاعري حدسي خارجي ويتميز بما يلي:
- لقبه: أخصائي العلاقات العامة
- شعاره: أهم ما في الحياة العلاقة مع الآخرين.
- صفاته:
- سريع الاستجابة.
- يشعر باهتمام لحاجة الآخرين وما يريدونه.
- يستطيع أن يقرأ أي شخص بكل سهولة.
- يقود أي مجموعة نقاش بكل إتقان.
- اجتماعي من الطراز الأول.
- سريع الاستجابة للشاء والنقد، إيجاباً وسلباً.
- يفضل أن يساعد الناس ويسهل الأمور لهم ولا يتدخل في حياتهم.
- قائد ملهم وتابع مخلص.
- يفهم تعقيدات الحياة ويحل المشاكل.
- له علاقات كثيرة.
- صاحب رؤية إبداعية.

- لديه إحساس مرهف، وعلى فهم الآخرين والتعامل معهم بكل دبلوماسية.

الشخصية الثانية

- مدرك بحواسه مشاعري حدسي خارجي
- لقبه: الملهم... صاحب الهام
- شعاره: كل شيء ممكن
- صفاته:
- صاحب علاقات مع الناس
- مبدع من الطراز الأول، يمكن أن يعطيك مليون حل لأي مشكلة.
- له حس راقى.. يفهم الناس وتعقيداتهم بكل سهولة.
- يميل إلى الأمور الإنسانية أكثر من العلمية.
- حماسي للغاية.. بل إن حماسه معدي.
- صاحب مشاعر دافئة، من النادر أن يقاتل أ، يتنازع مع أحد.
- صاحب خيال واسع، ويفهم الأمور بسرعة.
- له شرط واحد في التفاعل مع المشاكل: أن تحوز على اهتمامه.
- يمكن أن يساعد أي شخص وفي أي وقت - ليل أو نهار -.
- لا يحضر للأمور.. بل يعتمد على قدراته.
- مثال: لقاء كلمة.
- إذا كلفته بشيء ولم يعمل.. سوف يعتذر بأعذار قوية ووجيهة.
- الحياة بالنسبة له مغامرة، وحياته بالناس والتفاعل معهم.
- ينتظر الشاء من الناس.. لقاء إحسانهم وجهودهم في معاملة الناس.
- إذا كانت هذه الشخصية امرأة: - تحب التحدث وزيارة الجيران.. إن لم يزورونها تتصل عليهم أو تزورهم.

الشخصية الثالثة

- حكم مفكر حدسي خارجي
- لقبه: المدير التنفيذي.. القائد
- شعاره: كل شيء على ما يرام.. كل شيء تحت السيطرة.

صفاته:

- صاحب رؤية مستقبلية.
- يصنع مؤسسات ضخمة من لا شيء.
- يستمتع بالتحدي، وكل ما تحديته زاد في حماسه.
- صريح، ناقد بدون قصد الإهانة بل يقول ما يعتقد.
- حاسم، ليس عنده تأجيل.
- قيادي بطبعه.. دائماً تجده في الصدارة.
- يرسم نظام منطقي لرؤيته.. ثم ينفذه بدقة ولو لوحده.
- يفهم دقائق الأمور، وفهمها.
- يجيد مخاطبة الجماهير.
- لديه اطلاع واسع في أمور كثيرة.
- يستمتع في زيادة خبراته لكل شيء جديد، يحب



القراءة في كل جديد ومفيد.

- لو كان يعمل بشركة.. يجلس مع البواب نصف ساعة ثم يخرج نظام للدخول والخروج من الغد.
- رجل بأمه.
- كلمة السر عنده..... التحدي.

الشخصية الرابعة

مدرك بحواسه مفكر حدسي خارجي

لقبه: صاحب الرؤية

شعاره: إن الروابط والعلاقات مع الناس... هي تحدي صفاته:

- حاذق - مبدع - لديه فطنه عجيبة.
- يتقن عدة علوم ويربط بينها بكل منطقية.
- لديه مهارات كثيرة.
- يستمتع بوجوده مع الناس ويستمتع الناس بكلامه ومجلسه.
- من مهاراته أنه واسع الحيلة.
- يكره النظام الروتيني لأنه يقتل الإبداع عنده ويقيده.
- يحب المتعة.. والنقاش لديه من أهم المتع.
- يقنع الناس بالمنطق.. في عمل يؤديه.
- دائماً يتفحص العالم من حوله وذلك لحبه للفرص الجديدة.
- ملّاح وصاحب رؤية مستقبلية.

- يحب المغامرة.. بل إن المغامرة هي السبب في تنجير الطاقات الداخلية لديه.

- حياته اليومية تفاعل مع الناس أو الاتصال بالناس.

- صاحب قدره إبداعية من الطراز الأول.

- صاحب تفكير منطقي.

- عنده قدره على التلقائية مع الناس.

الشخصية الخامسة

حكم مشاعري واقعي خارجي

لقبه: مقدم العناية بالآخرين

صفاته:

- صاحب قلب دافئ المشاعر.. ولديه فن بالإحساس بالآخرين.

- شعبي.. يعيش مع الناس.. يتفاعل مع الناس وليس مع الماديات.

- صاحب ضمير حي.. وله نظرة صائبة.

- دائماً يساعد الناس.. في البيت.. في العمل.. مع الأصدقاء.

- يعتبر عنصر فعال ضمن أي مجموعة أو شركة أو لجنة ولا يمكن الاستغناء عنه.

- يحتاج إلى التجانس والتناسق مع المجموعة حتى يتفاعل مع عيوبه.

- يحب العمل في الأماكن التي فيها مساعدة الناس، التمرّض.

- حياته ٢٤ ساعة في خدمة الغير.

- يعمل بشكل أفضل عند تشجيعه والثناء على مجهوده لأنها دليل رضا الناس عنه.

- اهتمامه في الأشياء التي تؤثر على الناس وتساعدهم.

- حازم، صارم، يستطيع أن يفرض شخصيته ورؤيته.

- صاحب ولاء شديد لمبادئه وقادته.

- كلمته بكل شيء حتى الأمور الصغيرة.

- يحب الثبات في حياته ولا يحب التغيير.

- عنايته في أهله وأولاده ووالديه كبيرة جداً.

- وفي العمل.. تجد أن مديره يثق عليه.. لأنه يقدر ظروف العمل.

الشخصية السادسة

مدرك بحواسه مشاعري واقعي خارجي

لقبه: المنجز

صفاته

- ودود.. يستمتع بكل شيء يجلب

المرح للآخرين.. فهو يرى الجمال ويريه للناس.

- يفضل العمل والإثارة.. وأن يحقق الإنجازات الواقعية وليس الخيالية لأنها واقع يلمسه.

- يفضل العمل في الأماكن التي فيها مشاكل لأن لديه القدرة على التحايل عليها.

- صاحب نكته لأن لديه تلقائية مع الناس والتعرف عليهم.

- يفضل الأمور المادية ويحب المغامرة فيها.

- يحب

الرياضة..

والمرح..

ومجلسه لا

يمل.

- تمتاز

هذه الشخصية

بحبه للحياة ويعيش

كل لحظة فيها.

- يستمتع بكل

شيء.. مع

الناس..

في

ملاسه.. في الطبيعة.. في السفر.. ولديه رؤية مرهفة في رؤية الجمال.

— نادراً ما يستجيب للأنظمة الإدارية.. فهو يرفض الاستجابة للأنظمة.. ليس لأنه عنصر شعب بل يحب التنوع والتجديد.

— يحب فهم الدروس بالتجارب العملية أكثر من النظريات.

— رسول السلام.. يصلح بين الزوجين المتخاصمين أو أي اثنين متخاصمين.

— يستمد طاقته من التفاعل مع الآخرين.

— له نظرة واقعية بحتة.. يتق بتجربته العملية.. يذهب لنفس المكان (مطعم، خياط) لثقت به.

— مرن.. تلقائي.. عفوي.

الشخصية السابعة

حكم مفكر واقعي خارجي

شعاره: اكل علي... أنا قادر عليها.

صفاته

— يفضل أن يكون مشغول طول اليوم.. فهو عملي جداً.

— يجب أن تتحدث معه بكل عملية.. لأنه لا يبالى بالمواضيع غير العملية.. بل وينهي اللقاء معك بسرعة.

— يتعامل مع الحقائق المادية وليس مع العواطف.. ليس لأنه جاف بل لأنه يرى أن العواطف مضيعة للوقت.

— يميل فطرياً أن يكون في الرئاسة أو الصدارة.

— يحب أن يتعلم المهارة التي تفيده بالحياة.. وليس أي مهارة.

— يجيد تنظيم الأمور.. ومن شدة تنظيمه.. يبدو وكأنه يفرض رأيه على الناس.

— تجد الشركات التي يرأسها مثل هذا من الشركات الناجحة.. ودائماً ما ينفذ كل ما اتفق عليه.

— يهتم بالتفاصيل ويتقنها.

— يتوقع من الآخرين أن يكون لديهم نفس نظرتهم..

ويتب جداً في حالة كون الناس مستهترين.. بل

ويستغرب منهم لأنهم غير جادين.. وفي المقابل يراه الناس جاف.

— يقدر الكفاءة والامتياز.. لذا تجد أن أتباعه لديهم نفس المهارات.

— لديه دائرة عريضة على الناس.

— واقعي.. يرى ويسمع فهو يحب النظرة الواقعية البحتة.

— صاحب نظرة عقلانية.. حتى أن الذي لا يعرفه.. يقول إنه جاف الطباع.

— سريع جداً في اتخاذ القرار.. لدرجة كبيرة.

— يمكن أن يقرر إنهاء اجتماع مع أي أحد خلال خمس ثواني.

الشخصية الثامنة

مدرك بحواسه مفكر واقعي خارجي

لقبه: الفاعل.. الذي ينجز.

شعاره: يجب أن لا نشعر بالملل مع الآخرين.

صفاته:

— واقعي ومفكر: لديه مهارة طبيعية في حل المشاكل.. بل يستمتع في حل المشاكل ولديه طاقة جبارة لعمل ذلك.

— يقرأ ما بين السطور بل وما فيها من أسرار.

— هو كالحامي.. دقيق في استنباط مفاهيم جديدة من أي قضية.

— يفضل الإثارة والحركة.. ويكره السكون وعدم الحركة.

— صاحب ذوق فني رقيق.. فهو يفضل الإنارة الهادئة.. الصوت الرقيق فهو صاحب حس رقيق.

— لماح.. ذكي.. ومكار.

— مهارته الأساسية تكمن في الحقائق المادية وليس الخيالية.

— صاحب حرفة يدوية.

— يكره الشرح الطويل.. يريد المختصر المفيد.. ثم يعطيك اقتراح بسيط وعملي.

— لديه قدره على جعل الصعب.. سهل.. وفي الوقت نفسه يجعل جو العمل ذو مرح ومتعة وهو متعاون معهم.

— عبقري.. ومخترع.. يستطيع أن يجمع بين الحقائق المتناقضة ثم يربط بينها.. وهو يصلح جداً لأن يكون مهندس.

— يرى الواقع.. لا بد أن يرى بعينه حتى يتفاعل مع الأحداث.

— مرن.. وعنده تلقائية.

الشخصية التاسعة

حكم مشاعري حدسي داخلي

لقبه: الحامي.. الذي يحمي.

صفاته:

— صاحب حس مرهف.. يحس بالناس ويهتم

بأمورهم

— خدمة الناس من أهم أهدافه.

— صاحب مبادئ واضحة.. ويمشي ويثبت عليها.. لذا فالناس تلتف حوله.

— لا يقلد غيره.. فهو صاحب شخصية متميزة.

— ضميره حي ويهتم بالآخرين.

— لديه لمسة في حياته.. يبدع ويأتي بالجديد.

— يستطيع أن يرى قدرات الناس وإمكاناتهم.. ويستطيع تحفيز الناس للعمل.

— دائماً يحب التفاصيل العامة.. والصورة العامة.. بدلاً من التفاصيل الدقيقة.

— إنسان عاطفي وحساس.

— محافظ.. يميل أن يفكر ثم يتفاعل مع الحدث.. دائماً لا يبتدئ بالكلام ولكن إن سألته رد عليك.

— يفضل أن يجلس لوحده.. ويفكر بعمق.. ويتفاعل مع نفسه أكثر من الناس.

الشخصية العاشرة

مدرك بحواسه مشاعري حدسي داخلي

لقبه: المثالي

صفاته:

— صاحب حدس.. عمق في التفكير.

— صاحب قلب رقيق إلى أبعد الحدود.. حتى أن الناس يرونه ضعيفاً لكن لأنه لا يريد إيذاء أحد..

فهو يتنازل دائماً لصالح الناس.

— كتوم.. هادئ.. لا يضايق أحد، علاقاته الاجتماعية محدودة.

— صاحب ولاء للمؤسسة التي يعمل بها أو العائلة التي ينتمي لها.

— كثيراً ما يتألم من تعامل الناس معه.. فهو طيب

معهم لكنهم ليسوا كذلك وهذه مشكلته.

— إنسان فضولي يحب السؤال عن أشياء كثيرة والتعرف عليها.

— لا يميل إلى القيادة بل يميل إلى الإتياع وهو يفضل ذلك.

— ينقلب إلى أسد شرس في حالة تعرض أهله للخطر أو مبادئه للإهانة أو وطنه إلى حرب.

— شديد العمق في التفكير وإن كان الظاهر أنه سطحي لقلة كلامه.. لأنه لا يبتدئ بالكلام.

— يحب يفهم تعقيدات النفس البشرية.. يحب علم النفس مثلاً.

— حساس من الداخل.. وذو شخصية قوية لكن لا يفهمها إلا القريبين منه.

— يقدر العلاقات مع الناس، القوية والممتدة طويلة.. ويجب الفوائد المشتركة من العلاقات.

الشخصية الحادية عشر

حكم مفكر حدسي داخلي

لقبه: العالم

صفاته:

— دائرة أصحابه قليلة.. يفضل أن يجلس لوحده.

— صاحب رؤية إبداعية وهي أهم صفاته فهو يثق بالإبداع.

— يقدر الأمور المنطقية العقلانية.

— كل ما يتعلق بحياته منظم ومفكر.

— صاحب تفكير أصلي.. فكل آرائه واقتراحاته تتبع من ذاته.

— عنده قوة لتنظيم العمل الذي هو فيه.

— هو ناقد بطبعه.. لأنه مفكر فهو يرى أن كل شيء يجب أن يكون صحيحاً.

— هذا الإنسان نوعية قليلة في الناس.

— لديه تصور منظم وكامل عن أي خطة يضعها ولديه استراتيجيات واضحة وقابلة للتطبيق.

— يكره التسبب والإهمال.. فمثلاً تجد دكاترة الجامعة يكرهون الطلاب المتسيبين.

— يصلح للعمل وكفاءة في مجال التخطيط والرؤية المستقبلية.

— لديه القدرة على اتخاذ القرارات الصعبة.

— عليه سمات السكينة والهدوء.. كما أنه حازم

وواثق من نفسه.

الشخصية الثانية عشر

مدرك بحواسه مفكر حدسي داخلي

لقبه: المفكر

صفاته:

— شخصية جميلة وعبقورية من الطراز الأول.

— حلال المشاكل.

— ما يعجبه العجب.. بسبب أن لديه قوة عقلية وإبداعية حتى أن كثير من الناس لا يتقبلون منطقته.

— يقدر الاستقلالية جداً.. لا يحب أحد يتدخل في حياته.. فمثلاً يغضب عندما يتصل به مديره خارج العمل.

— هادئ الطباع.

— لا يميل للقيادة.. وهو يتفاعل مع الحدث ولا يصفه.

— محافظ.. دائرة معارفه قليلة.

— متعته في ملاحظة الجديد في النظريات العلمية في مجاله.

— أساساً يهتم بالأفكار وليس بالناس.. ليس لأنه يكره الناس بل لأن هذا طبعه.

— يفضل الوظيفة التي يستطيع يعبر فيها عن نفسه وقدراته كالبحت.

— يهتم بكل جديد.. ويستطيع أن يتفاعل معه.

— عند النقاش.. دائماً ما يسأل أسئلة قوية ومفحمة.. بل وتتعب الناس العاديين.

— سريع البديهة.. وغامض.

— فضولي في نظريات الأفكار وليس بأحوال الناس.

— يكره بشدة الروتين والنظام البروقراطي.

— يفضل أن تقول له الحقيقة.. وبدون لف ودوران.

— لا يحب أن يفرض رأيه على أحد.. لذا لا يصلح أن يكون رئيس.

— في العمل.. يحب الانفراد وحل المشاكل الموجودة.. وهو مستقل بذاته ويجب العمل بذاته.

الشخصية الثالثة عشر

حكم مشاعري حسي داخلي

لقبه: الحاضن - المربي

شعاره: كلمتي هي عهد ووعد

صفاته:

— شخصية جميلة وطريفة ولا يمكن الاستغناء عنه في بيت أو مؤسسة.

— يرى أن خدمة الآخرين مقدمة على نفسه.

— واقعي.. وهي أهم ميزة في حياته.. فهو عملي.. مرتبط.. (الخيال عنده إذا لم يكن له هدف فهو لا ينفع).

— إذا التزم معك بكلمة.. فتأكد أنه ملتزم بها ولا يردده شيء.

— لديه صفة غريبة.. أن الكرم لديه كرم اسطوري.

— لديه القدرة على تحمل المسؤولية وتحمل الأذى والمشقة في ذلك.

— يعتبر عنصر ثبات في أي مؤسسة أو مشروع.

— لا يهتم بالحقائق العملية بل يهتم بالناس والعلاقات معهم.

— صاحب ولاء.

— تجده في قرارة نفسه لديه وفرة من الخبرات والمعلومات.. لكن لا يتكلم عنها إلا إذا سئل عنها.

— يتفاعل مع قضايا الناس أياً كانوا.. فهو حساس لحاجات الآخرين.

— متواضع.. هادئ في ارتباطاته مع الآخرين.. من الخارج تجده هادئ ومسكين لكن من الداخل تجده صلب وجاد.

الشخصية الرابعة عشر

مدرك بحواسه مشاعري حسي داخلي

لقبه: الفنان

— مشاعري.. صاحب قلب رحوم.. دافئ المشاعر.. ودود للغاية وهذه هي أهم ميزاته.

— لا يميل إلى السيطرة على الناس.. ولا يفرض وجهة نظره على أحد.

— يستطيع أن يستشعر الجمال.

— مثال كتاب القصص.. الشعراء.. الرسامين.

— خجول بطبعه.. ساكت.. نادر ما يقول بكلمة تؤذي أحد.

— لطيف العشر.. وهو متواضع في قدراته.. فهو يرى نفسه أقل من قدراته الحقيقية.

يفكر داخل نفسه وبعمق.. غامض.. يبدو عليه البرود.. وشكله من الخارج أنه لا يفهم الأمور.. والحقيقة أن لديه عقل دقيق ويعمل بشكل سريع.

– يستطيع أن يميز الكاذب من الصادق.. فعندما تتحدث إليه فيثق أنه يعرف ما تقصد ومصداقيتك.

– عليه لمحات من المزح المفاجئ التي لا تتوقعها منه للضحك.

– لا يقوم بأي جهد يذكر مع الأحداث.. إلا إذا كان في دأى فهو لا يستهلك طاقته إلا في بعض الأمور.

– يحلل الواقع من حوله.. ولكن لا يخبر به حتى يُسأل.

– يهتم بالسبب والنتيجة.

– يكره القوانين والأنظمة

التي تقيد حركته.. لذا فهو يعيش الأمور الغريبة والجديدة.. ويحب التحدي.

– يميل إلى المصلحة الخاصة.. فهو يتهم دائم أنه أناني والواقع أنه إنسان عقلاني فهو يرى أن العملية لا تحتاج إلا لهذا الجهد من القدر فلا يبذل مزيد من الجهد لها إلا إذا اقتنع بذلك.

– يؤمن بالمساواة بين البشر.. ولديه قدرة على التحمل.

– يعيش الأخبار والتحدي.. كما أنه مستقل بذاته ويعشق الاستقلالية.. فهو يحب يعيش في عمق هادئ.

– قراره ملك نفسه.. فهو يسمع وجهة نظر الآخرين ولكن من الصعب أن يطبقها.

– ناقد بطبعه.. نقد الخل.

أكمل وجهه وبدون تسويف.

– لا يعرف الكلل أو الملل فهو ذو طاقة مستمرة.. ولا يمكن لأي

أحد أن يعيقه.

– يقيم الناس

بناء على أفعالهم وليس

بناء على من هم أو مكانتهم.

– منظم إلى أبعد

الحدود.

الشخصية

السادسة عشر

والأخيرة: مدرك

بحواسه مفكر

واقعي داخلي

لقبه: صاحب

المهارات اليدوية

صفاته:

– هادئ جداً..

قليل الكلام..

– مستعد أن يتنازل عن حقه مقابل تجنب الخلاف.

– يحب الهدوء أثناء تأدية الأعمال.. بل وبتروى.

– يستمتع بالاسترخاء.. ليس لأنه كسول بل طبعه كذلك.

– دمه خفيف.. من نوع هادئ.. وليست من نوع الصخب.

– صاحب مبادئ.. وعفيف جداً.. لا يسأل أحد شيئاً من الدنيا.

– لديه ميل فطري للمشاعر ولديه المرونة للاستجابة للناس.

– لديه ميزة طريفة.

الشخصية الخامسة عشر

حكم مفكر حسي داخلي

لقبه: المؤدي للواجب

صفاته:

– يرى الواقع.. يسمع الواقع.. يشم الواقع.. عملي من الطراز الأول.. يحب التفاصيل وتفاصيل التفاصيل.. وهي مصدر قوته.

– إنسان عادل.. منصف.. حقاني.

– جاد جداً.. بل أن المرح في حياته شبه معدوم بل أن الضحك لديه معدود.

– ليس له صوت.. هادئ بدون صخب.

– يقصد ما يقول ويقول ما يقصد.. فإذا قال كلمة فإنه يعنيهها باللم.

– ليس لديه اسهاب أو اسفاف..

– يقول ما يريد بـ ٣ كلمات فقط.

– يعتبر عنصر ثبات بأي مؤسسة.. فلو استقال.. لأحدث فراغ في مكانه.

– ينفذ أي خطة مرسومة بكل دقة.. وبدون تغيير.

– لا يتردد في أي قرار يتخذه.. بل ينجزه على

لو أنعم عليك شخص لا تعرفه

فماذا تفعل..؟

• كرار كريم زيارة الموسوي

العادون، ولا يؤدي حقّه المجتهدون، الذي لا يدركه بُعدُ الهمم، ولا يناله غوصُ الفطن، الذي ليس لصفته حدّ محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا أجل ممدود. فطر الخلائق بقدرته، ونشر الرياح برحمته، ووتد بالصخور ميدان أرضه. أوّل الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيد، وكمال توحيد الإخلاص له، وكمال الإخلاص له نفي الصفات عنه، لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة، فمن وصف الله سبحانه فقد قرّنه، ومن قرّنه فقد تشابه، ومن تشابه فقد جزّاه، ومن جزّاه فقد جهّله، ومن جهّله فقد أشار إليه، ومن أشار إليه فقد حده، ومن حده فقد عدّه، ومن عدّه قال: «فيم؟» فقد ضمّنه، ومن قال: «علام؟» فقد أخلّى منه. كائن لا عن حدث، موجود لا عن عدم، مع كل شيء لا بمقارنة، وغير كل شيء لا بمزايلة، فاعل لا بمعنى الحركات والآلة، بصير إذ لا منظور

الرحيم الغفور... هو الله جلّ جلاله، فنعمه كثيرة ولكنّ بعضنا يتذمّر من الحياة ويقول ماذا أعطاني الله؟! كثيرة هي النعم التي نحن بها جاهلون ولكنّ حينما نفقد نعمة واحدة أحسنا بوجودها، فمثلاً نعمة الصحة بمجرد أن يكون الإنسان طريح الفراش ويرى من حوله أشخاصاً سالمين تراه يتحسّر لما أصابه من سقم، حينها يشعر بنعمة الصحة ومنها البصر، فتخيل لو أنك أعمى ماذا يحلّ بك؟ أو أنك أصمّ أو أبكم أو أخرج أو أأو...

مع هذه النعم التي أنعم الله بها علينا أليس من الواجب علينا أن نشكره؟ ولكن قبل الشكر هل من المنطقي أن تشكر من لا تعرفه (لأنك إن كنت لا تعرفه فكيف تعبد من لا تعرفه؟؟؟) أين هو؟.. كيف هو؟.. متى هو؟.. الكل يسأل وعلي بن أبي طالب عليه السلام يجيب: ((الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعماءه

عندما يعطيك صديقك أو حبيبك هدية صغيرة أو كبيرة بغض النظر عن محتواها وفائدتها، فأقلّ ما تفعله هو أن تقول له شكراً.. وبمجرد شكرك إيّاه فإنك تحفّزه على إعطاء المزيد ويشعر أنّ هديته لم تذهب سدى.

وإن لم تردّ عليه بالشكر فإنك لم تقدّرّه ولم تحترمّه، فقد ظلّمته رغم إحسانه إليك وهذا يجعله يتذمّر منك ويأخذ منك موقفاً سيئاً، وهل تترجّى منه أن يعطيك مرّة أخرى أو تكلمه فيسمعك؟ وإذا فعل علام يدلّ ذلك.. على عدم المبالاة؟ أم العاطفة القوية التي تربطه بك؟ هذا كلّ مع أنك تعرف هذا الشخص.. ولكن إذا لم تعرفه ماذا ستفعل؟ هل تتفاضل أم تبحث عنه؟ قد يقول البعض: نري الهدية إن كانت بالمستوى المطلوب نبحت عن المهدي أو لا فلا نبحت.

وإذا كانت الهدية سرّ حياتك وأنت تعيش بهداياها، فلو لا هداياها ونعمه لم تكن شيئاً مذكوراً، أتريد أن تعدّ هداياها؟ أتحدّك وأتحدّي الجميع إذا استطاعوا أن يحصوها، هل عرفته أم ما زلت به جاهلاً؟

نعم، إنه ذلك الخالق المنان اللطيف الرحمن



رسالة...

الى الشباب الواعد

لؤي عبدالرزاق فرج الله.....

من حق كل أمة أن تفتخر بعلمائها وعظماؤها، فتذكر معاجزهم وما يبين عظيم فكرهم وإبداعهم لغيرها من الأمم، لتطلع على رموزها الخالدين، ونحن كأمة مسلمة نفتخر أن نبينا هو سيد الكائنات والمخلوقات، وأشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله ﷺ الذي عجز عن وصف عظيمته وأخلاقه (كُنْبي) الواصفون وهو الذي شهد له رب العزة والجلال في قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (ن/٤) أما كوننا من أتباع أهل بيت النبي (صلوات الله عليه وعليهم أجمعين) كان لا بد لنا من أن نفخر بهم ونبين للعالم أجمع ما ورد من علمهم ومعاجزهم وآثارهم، ولأن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ هو أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين وسيد البلغاء والمتكلمين وأبو الأئمة الهداة الميامين، فقد ارتأينا أن ننشر في هذا العدد خطبة له من الخطب النادرة، لعلنا بأن أكثر شبابنا وأولادنا لم يطلعوا عليها حتما للأسف، لانشغالهم عن مآثر ومعاجز أئمتهم بما لا يسمن ولا يغني من جوع والتفاتهم الى توافه الأمور في هذه الدنيا الفانية، ولأجل عدم الإطالة في الكلام، وتمام الفائدة والإفهام، نُهدي الى شبابنا الواعد هذه الخطبة ليتعرفوا الى إمامهم، ويُعرفوا به من كان جاهلا لا يعلم، أو مُنكرا لا يفهم:

خطبة الإمام علي ﷺ بدون نقاط

الحمد لله الملك المحمود، المالك الودود، مصور كل مولود، مال كل مطرود، ساطع المهاد، موطد الأوطاد، مرسل الأمطار، مسهل الأوطار، عالم الأسرار ومُدركها، مُدبر الأملاك ومُهليها، مُكور الدهور ومُكررها، ومُورِد الأمور ومُصدرها، عَم سماحُه، وكَمل رُكائمه وهَمَل وطاوَع السؤال والأمل، أوسع الرمل وأرمل، أحمده حمدا ممدودا، وأوحده كما وحده الآواه، وهو الله لا إله إلا هو، ولا صادع لما عدله وسواه، أرسل محمداً علماً للإسلام، وإماماً للحكام، ومُسَدداً للرُعاء، مُعطل أحكام دُ وسُواع، عَلم وأَعلم، وحَكم وأَحكم أَصل الأصول ومَهْد، وأَكد الموعود وأُوعِد، أوصل الله له الإكرام، وأودع روحه السلام، وزَجَمَ الله وأهله الكرام، ما مَعَ رائل، ومَلَع دال، وطلَع هلال، وسَمِعَ إهلال.. إعملوا رعاكم الله أصلح الأعمال، واسلكوا مسالك الحلال، واطرحوا الحرام ودَعُوهُ، واسمَعُوا أمرَ الله وعُوهُ، وصلُّوا الأرحامَ ورَاعُوها، واعصُوا الأُهوَاءَ وزِدَعُوها، وصاهِرُوا أهل الصَّلاح والوَرَع، وصارِمُوا رَهْطَ اللّهُو والطَّمَع، ومُصاهِرُكم أَطهر الأحرار مَوْلِدا، وأسراهُم سُوددا، وأَحلاهُم مَورِدا، وها هو أَمَكم، وحِل حرمَكم، مَمَلَكَا عروسَكم المُكرَمة، وماهَر لها كما مَهَر رسولُ الله أَم سَلَمه، وهو أَكرَم صَهر أودَعَ الأولاد، ومَلَك ما أراد، وماسهَى مَمَلَكه ولا وَهَم، ولا وَكس مَلامَحه ولا وَصَم، أسألُ الله لَكم أحماداً وصالِه، ودوامَ إيساعِه، وألَهم كَلاً إِصلاح حالِه، والإِعدادَ لِمالِه ومَعادِه، وَلَه الحمدُ السرمد، والمَدحُ لِرسولِه أحمد ﷺ..

فعليك سلام الله ياسيدي يا أمير المؤمنين يا علي بن أبي طالب.....

إليه من خلقه، متوحد إذ لا سكن يستأنس به ولا يستوحش لفقده.)) (نهج البلاغة- الخطبة الأولى).

بعد هذه المعرفة التي وصفها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، يجب على كل واحد منا أن يبحث عن ربه ويفكر ولا يتبع سبيل الآباء أو (قيل لي)، حيث أن القوة المخيلة لدى الإنسان تصنع صوراً لكل شيء يأتي بباله، الآن لو قلت لك (سيارة) فسوف تتخيل ذاك الشكل الهندسي ذا الثلاثة أبعاد، ولكن ماذا تتخيل لو قيل لك (الله سبحانه وتعالى)، هل له شكل؟ كلا وألف كلا، والبعض عندما يريد أن يقسم بالله يشير بسبابته الى السماء لماذا؟ هل أن الله في السماء فقط؟!

كل علماء الدين لا يجوزون التقليد في العقائد ومنها معرفة الله سبحانه وتعالى، هل سألت نفسك كيف أعرف الله؟ أم أن أباك وأمك مسلمان وأنت أصبحت كذلك! تجرد من التبعية في هذا الموضوع، واهرب الى أفاق لم تألفها من قبل وذوق طعم الإتصال مع الذي تبحث عنه فإن تقربت منه شبراً تقرب منك ذراعاً، وقبل هذا وذاك فهو أقرب إليك من حبل الوريد فكم أنت قريب منه، والقرب يقاس بالمعرفة فتعرف إليه كي تقرب منه أكثر فأكثر.

الحوار العقائدي السجود على التراب

• الشيخ بدر العلي

◀ **عاصم:** أخي علي، سمعت من أحد الأصدقاء بأنكم - أي الشيعة - لا تسجدون إلا على تربة الحسين؟

◀ **علي:** كلا يا عاصم، نحن نصلي على كل ما كان من الأرض أو ما أنبتته من غير مأكول أو ملبوس.

◀ **عاصم:** ولكن يا علي لا أرى الشيعة إلا وهم يسجدون على تربة الحسين.

◀ **علي:** يا عاصم هذه أحاديث أئمتنا عليهم السلام في السجود وهي واضحة الدلالة، فقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام هذا الحكم حين سأله هشام بن الحكم: أخبرني عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز؟ قال عليه السلام: السجود لا يجوز إلا على الأرض أو على ما أنبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس.

وقد أخذ العلماء هذا الحكم عنهم عليهم السلام، فقد قال الشيخ الطوسي - في كتابه الخلاف -: لا يجوز السجود إلا على الأرض أو ما أنبتته الأرض مما لا يؤكل ولا يلبس من قطن أو كتان مع الاختيار... وقد سار على هذه الفتوى علماء الشيعة إلى يومنا هذا.

◀ **عاصم:** يا علي، لماذا خصص أئمتكم السجود على الأرض والنبات فقط؟

◀ **علي:** وذلك إتباعاً لقول الله تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ

فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُم عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾، وقوله ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ﴾، فأخذ أئمتنا من رسول الله ﷺ هذا الحكم، وردوا ما سواه من اجتهادات بعض الصحابة وغيرهم.

◀ **عاصم:** الآن فهمت سبب اختلافكم مع أهل السنة في مسألة السجود.

◀ **علي:** بالعكس يا عاصم! لا خلاف بين الشيعة والسنة في مسألة السجود، فسجود الشيعة - أي السجود على الأرض وما أنبتته - هو السجود المتفق عليه عند أهل السنة أيضاً.

◀ **عاصم:** كيف هذا يا علي، فعند أهل السنة يجوز السجود على كل شيء.

◀ **علي:** كلا يا عاصم، فائمة المذاهب الأربعة عندكم اختلفوا في مسألة السجود على الأرض وما أنبتت ولو تتبععت قول الشيخ ابن تيمية في السجود لما قلت هذا الكلام، فقد قال في فتاويه (وَلَا نَزَاعَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي جَوَازِ الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ عَلَى الْمَفَارِشِ إِذَا كَانَتْ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ كَالْحُمْرَةِ وَالْحَصِيرِ وَنَحْوِهِ وَإِنَّمَا تَنَازَعُوا فِي كَرَاهَةِ ذَلِكَ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ: كَالْإِنِّطَاعِ الْمَبْسُوطَةِ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ وَكَالْبُسْطِ وَالزَّرَائِي الْمَصْبُوعَةِ مِنَ الصُّوفِ..)، والكراهة عند القدماء تعني عدم الجواز، ومن خصص السجود بالأرض والنبات من الأئمة الأربعة هو الإمام مالك بن أنس إمام المالكية في كتابه المدونة.

◀ **عاصم:** إذن الشيعة سجودهم صحيح.

◀ **علي:** وهل تعرف يا عاصم لماذا منع بعض أئمة السنة السجود على غير الأرض والنبات؟

◀ **عاصم:** في الحقيقة لا أعرف السبب.

◀ **علي:** لأنه لم يثبت في مصادر أهل السنة أي

حديث صحيح صريح يذكر فيه أن النبي ﷺ صلى على غير التراب والنبات، فقد ثبت سجود النبي على التراب وعلى الحصى وعلى الحصير وعلى الخمرة (حصير صغيرة بمقدار الوجه)

بأحاديث صحيحة عندكم، ولم يثبت في كتبكم غير ذلك، لذلك لم يقبل الإمام مالك السجود على غير الأرض وما كان من جنسها، كما جاء في مسند الإمام أحمد عن الصحابي عبد الله بن أنيس: أن رسول الله ﷺ قال: رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها وأراني صبيحتها أسجد في ماء وطين فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله ﷺ فانصرف وإن أثر الماء والطين على جبهته وأنفه.

وأيضا رواه البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري، وكذلك كان النبي يأمر الصحابة بتعديل التراب مرة واحدة قبل السجود، كما رواه البخاري عن الصحابي مَعْقِبِيب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي الثَّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ «إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً».

وكذلك السجود على الحصى، فعن أبي ذر قال: - قال رسول الله ﷺ: (إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح بالحصى)، وروى ابن أبي شيبه في المصنف بسنده عن جابر بن عبد الله قال كنت أصلي مع رسول الله ﷺ الظهر فأخذ قبضة من الحصى فأجعلها في كفي ثم أحولها إلى الكف الأخرى حتى تبرد ثم أضعها لجبيني حين أسجد من شدة الحر.

وأما النبات فثبت سجود النبي ﷺ عليه، فقد سجد على الحصير، وكذلك سجد على الخمرة، بل كان يأخذ الخمرة معه في السفر.

فقد روى مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري: أنه دخل على النبي ﷺ قال فرأيتته يصلي على حصير يسجد عليه....

فقد روى أحمد بن حنبل في مسنده: عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

وروى ابن خزيمة في صحيحه: عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة، لا يدعها في سفر ولا حضر.

آلام الظهر

وكيفية السيطرة عليها من خلال سبب وجودها

اعداد: علاء انذار العلي / بكالوريوس تربية رياضية

اظهرت النتائج بانهم أعطوا أنفسهم تقديرات أعلى وزادت لديهم درجة الثقة بالنفس عند أداء مهمة معينة، عكس هؤلاء الذين طلب منهم الجلوس بشكل مترهل فقد اعطوا نتائج عكسية الغاية من الدراسة هو أن الجلوس بطريقة سليمة يأتي بنتائج فورية وليس بمجرد فوائد على المدى الطويل.

كذلك الحركة الخاطئة تعرض الظهر لعدة عوامل سلبية مثل شد العضلات وتمزق الأربطة والضغط على المفاصل وبالتالي تؤدي إلى آلام الظهر.

قلة التمارين الرياضية والخمول يعرضك الى آلام الظهر والرقبة وضعف المفاصل وضعف الجسم بشكل عام. كذلك ان الوقوف بطريقة خاطئة ومترهلة يزيد من الضغط على أسفل الظهر.

أثناء الوقوف لا بد وأن يحرص الشخص دائماً على رفع الرأس عالياً وشد عضلات البطن للداخل إذا كان الوقوف لفترة طويلة من الزمن ويجب ان يأخذ قسطاً من الراحة، كذلك يمنع ارتداء الأحذية ذات الكعب العالي سواء ان كان الشخص مصاباً ام غير مصاب.

وعند اصابتك بالآلام الظهر ينصح الخبراء ان تكون الراحة لمدة لاتتعدى اليوميين لان ذلك يؤدي إلى ضعف العضلات، وعلى المريض أن يجري تمارين الهواء الطلق والأنشطة التي لا تسبب ضغطاً على أسفل الظهر، وهي المشي لمسافات

كما أن معظم العاملين يبقون جالسين لفترات طويلة وهذا سلبي للغاية. تمديد الجسم يساعد في القضاء على أوضاع الجلوس الخاطئة ويسمح للعضلات بالعودة إلى الوضع الطبيعي. إذا لم يكن باستطاعتك تذكر القيام بهذا التدريب، اضبط منبه الهاتف أو جهاز الحاسوب ليذكرك بالوقوف وتمديد جسمك كل ساعة.

كشفت دراسة عن الأفراد الذين طلب منهم الجلوس بطريقة مستقيمة بوضعية سليمة

وقد

يستطيع الانسان ان يتجنب آلام الظهر والرقبة والمفاصل والانحناء الزائد للعمود الفقري (الحدة) عن طريق تطوير قوة الجسم والوقوف والجلوس الصحيح.

ان الوضع السليم في الجلوس لا يساعدك في الظهور بمظهر أفضل فقط وإنما يقلل أيضا من التوتر العضلي ويجعل عملية التنفس أكثر سلاسة وهي مفتاح الحالة الصحية.

في فترة جلوسك أو قيادتك لفترات طويلة ضع وسادة أو منشفة مطوية بين منحنى الجزء السفلي من عمودك الفقري وظهر المقعد لانه سيساعدك على دعم الجزء السفلي من ظهرك في الاحتفاظ بالانحناء الطبيعية لعمودك الفقري وعند دعم الظهر سيصبح الكتفان في وضعهما الطبيعي.

لا يكفي أن تجلس مستقيماً إذا كانت عضلات الجسم الأساسية ضعيفة ولكن فكر في أخذ دورة في التمارين الرياضية لتقوية عضلاتك.

عليك عندما تجلس على كرسي المكتب

طوال اليوم فيجب أن تكون مركزاً

شاشة الحاسوب في مستوى

عينيك، ويجب أن يسمح

لك ارتفاع المكتب بالجلوس

بزواية ٩٠ درجة على نحو

يريح ساعديك، واجلس

وقدماك ممددتان على

الأرض وظهرك مواجه

للمقعد.

خذ راحتك عن طريق نهوضك

من مكانك وبعدها مد جسمك

كل ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة.

فالجلوس لفترات طويلة يلقي

بضغط على الأقراص الفقرية

ويجهد العضلات.



رائحة الفم... أسبابها وكيفية التخلص منها...

• إعداد: حيدر فائق

في قليل من الماء الحاوي على شيء من الغسول الفموي مثل الماء الاوكسجيني.

● **نتائج وجود الترسبات القلحية:** إن إهمال القلح وعدم إزالته يؤدي إلى عدم تنبّه وتنشيط حواشي اللثة بواسطة الطعام، فيحدث ضعف اللثة فتتفقد إليها الجراثيم وتصاب بالالتهاب، فتصبح الحليمات اللثوية حمراء هشة لينة نازفة تسبب الرائحة الكريهة والطعم الكريه في الفم، لذلك يجب إزالة القلح عند طبيب الأسنان لأنه يكون قاسياً يتعذر إزالته بالفرشاة العادية، وبعدها يتابع المريض تنظيف أسنانه يومياً وبعد كل وجبة طعام حتى لا تترسب طبقة القلح من جديد وتقسو يوماً بعد يوم.

إن معالجة رائحة الفم الناجمة عن أسباب فموية فعالة، وغالباً ما يشفى بالاعتناء بالصحة الفموية، وطبيب الأسنان يمكن أن يعالج النسيج المريضة ويحذف العوامل السيئة التي تسبب تجمع فضلات الطعام ويوجه المريض إلى طريقة تنظيف ما بين الأسنان.

ويجب اللجوء إلى استعمال غسولات فموية mouth wash ولا سيما تلك الحاوية على عوامل مضادة للجراثيم فهي تزيل رائحة الفم المزعجة لمدة لا تقل عن ساعتين وهو انقاص مؤقت للنفس الكريه، والمنطق يقتضي إصلاح الحالة وذلك بإزالة كل الأسباب المؤثرة من قبل طبيب الأسنان، وإن مضادات البخر كثيرة وهي تقوم بتأثير كيميائي أو ميكانيكي في تعديل التفاعلات الكيماوية الناتجة عن تقسّخ واختتمار المواد الأجنبية فيما بين الأسنان، وضمن النُخور السيئة والمناطق الإنتهائية في اللثة، ومن هذه الأدوية، المواد المؤكسدة والمواد الماصة كالفحم والكلوروفيل والحموض والمواد التي تحرر الكلور.

يشنكي العديد من البشر من روائح الفم الكريهة، وللأسف فإن أكثر الناس لا يهتمون بما يخرج من روائح من أفواههم عندما يقتربون من شخص آخر أو يتحدثون معه، وهذا الأمر مهم جداً، وعدم معالجته للأمر سيئفّر الآخرين منه، وقد تصعب على معظم الناس النصيحة في مثل هذه المواقف. وسنستعرض هنا أسباب هذا الأمر:

● **أسباب فموية:** وتشمل الإهمال في النظافة، صحة فموية سيئة، وأمراض فموية مثل نخر الأسنان المتروك دون معالجة، والخراجات السنية والتقيحات، وأمراض الأنف والبلعوم والجيب الفكي والتهاب اللوزات والزوائد الأنفية، وانحصار فضلات الطعام بين الأسنان سيئة الوضع، والأجهزة الصناعية السيئة، والجسور الرديئة الصنع؛ الخ..

● **أسباب عامة:** وتشمل أمراض جهاز التنفس، أمراض جهاز الهضم، التخمة، أمراض الكبد، أمراض إستقلابية: داء السُّكري، أمراض الدم والتهاب الكلية.

● **دور التدخين:** إن آثار التدخين على الغشاء المخاطي تلاحظ عند المدخنين بصورة شديدة، فيحدث في البداية التهاب الغشاء المخاطي ويزداد التقرُّن، وإن الغُد المخاطية في الجزء الخلفي لقبة الحنك تصبح ضخمة، ويمكن أن تسد أقبيتها المفرغة، ويمكن أن يحدث تقرح وضُور في الحليمات الموجودة على اللسان، وليس هذا مبلغ ضرر الدخان فعسب وإنما تلك الحالة من بخر الفم التي يشعر بها كل من يقترب من المدخن وتؤدي إلى النفور منه، عدا عن تلون الأسنان.

● **الأجهزة السنية الصناعية:** يجب تنظيف الأجهزة جيداً بعد كل طعام، كما يجب نزعها أثناء النوم لمنع النَّفس الكريه، ويوضع الجهاز ليلاً

قصيرة واستعمال الدراجة الثابتة والسباحة في الماء وتمارين الماء الرياضية.
ومن الأمور المهمة:

العلاج الطبيعي (physiotherapy) فله فوائد كثيرة لعلاج آلام الظهر ويهدف العلاج الطبيعي إلى تخفيف الألم، وتسريع عملية الالتئام والشفاء، وتقوية عضلات الظهر ويزيد من مرونة العضلات والأربطة، ويمنع تكرار حدوث ألم الظهر مستقبلاً.

العلاج بالماء (hydrotherapy): وذلك باستخدام الحمامات والعيون المعدنية وحمامات السباحة واستعمال الدش. التدليك (massage):

وتساعد عملية التدليك في تنشيط الدورة الدموية في الظهر وتزيل تقلص العضلات وتشد عضلات الظهر.

الشد (traction): وذلك باستخدام أدوات خاصة لشد عضلات الظهر لتخفيف الضغط على الأعصاب وشد العضلات المتقلصة بالظهر.

وكشفت دراسة أن ممارسة النوع غير السليم من التمارين الرياضية بدرجة مكثفة يسبب إجهاداً للظهر ويزيد من احتمالية معاناة الإنسان من هذه الآلام... وهذا ليس معناه تجنب ممارسة النشاط، فالرياضة مفيدة جداً لصحة الإنسان وكذلك عليك بالحذر عند رفع الأشياء الثقيلة ولا بد من الإبقاء على الظهر مستقيماً في وضع الوقوف أو الجلوس مع رفع الرأس لأعلى ورفع الحمل بالركبتين وجعله قريباً منك، مع شد عضلات البطن وجعل الظهر في حالة اتزان لا تتحني لرفع الأشياء.

الزعفران

دواء مثالي للقضاء على الاورام السرطانية

تمكن الباحثون من تطوير دواء استخلص من الزعفران، يمكنه القضاء على الأورام السرطانية في علاج واحد وبأقل آثار جانبية ممكنة. فقد نجح الباحثون في جامعة برادفورد في تحويل مادة كيميائية موجودة في الزعفران إلى «قنبلة ذكية» تستهدف الأورام السرطانية من دون إلحاق الأذى بالأنسجة السليمة وبأقل آثار جانبية ممكنة.

وعلى عكس الأدوية الأخرى، التي تحدث آثاراً جانبية، فإن هذا الدواء قادر على القضاء على أكثر من نوع واحد من المرض بينها سرطان الثدي والبروستات والرئة والأمعاء، وقال العلماء إن نصف الأورام اختفت بشكل كامل في بعض الاختبارات على الدواء المستخرج من الزعفران بعد حقنة واحدة منه.

ويعد الدواء، الذي يعتمد على مادة الكولشيسين في بدايات تطويره وقد اختبر حتى الآن على الفئران، لكن الباحثين متفائلون بشأن قدرته على البشر.

وقالت الباحثة لورنس باترسون: «ما صمّمناه هو «قنبلة ذكية» فعالة يمكنها استهداف أي أورام مباشرة من دون أي أذى ظاهر على الأنسجة السليمة». وأضافت أنه «في حال جرى كل شيء على ما يرام، نأمل أن نرى هذه الأدوية جزءاً من علاجات مدمجة ضد السرطان». وذكر الباحثون أن الاختبارات على البشر قد تبدأ خلال ١٨ شهراً، وفي حال نجاحها سيتوفر الدواء خلال ٦ أو ٧ سنوات في السوق.

العسل والارز لازالة الرؤوس السوداء

- تظهر الرؤوس السوداء بسبب فرط الغدد الدهنية (الغدد التي تنتج الدهون الطبيعية للجلد). فيسبب إفراز الدهون توسع المسامات ويثخن الجلد. يتجمع الدهن في المسامات ويصبح سميكاً. وبما أن رأس المسامات مفتوح ومعرض للهواء فيتأكسد الدهن ويصبح لونه أسوداً. لذلك، تتشكل رؤوس صغيرة سوداء، ولعلاج ذلك الأمر:
- اغسل وجهك على الأقل ثلاث مرات كل يوم بصابون معالج.
 - استخدم حمام بخار للوجه ٥ مرات كل أسبوع بدون ترك البخار لأكثر من ١٠ دقائق.
 - مباشرة بعد البخار اغسل الوجه بالماء البارد لإغلاق المسامات.
 - استعمل ماءً معقماً لتنظيف الجلد.
 - وإذا اردتي معالجة الرؤوس السوداء بالإضافة إلى الرؤوس البيضاء بماسك طبيعي فأفعل ما يلي:
 - اخلط ملعقة صغيرة من العسل مع ٢/١ ملعقة صغيرة من مسحوق الأرز وافرك جميع أنحاء الوجه، خصوصاً الذقن والأنف، هذا سيساعد في إزالة الرؤوس السوداء والبيضاء على حد سواء.
 - اما للتخلص من الرؤوس السوداء، فغط المنطقة بخليط من طحين الحمص البنغالي أو خليط من، لبن رائب ومسحوق الكركم. اتركه لمدة ١٠ دقائق ثم نظفه بالماء البارد.
 - اخلط في مقلاة عميقة بياض البيض وعصير الليمون حتى يصبح سميكاً، بعد أن يبرد، اغسل الوجه بالوسائل للتخلص نهائياً من الرؤوس السوداء.
- ملاحظة:** يستعمل البعض اللبن والعسل لتنظيف البشرة، والذي لا يعرفونه هو أن اللبن الرائب يسبب إغلاق المسامات، وزيادة دهنية البشرة، مما يلغي أي محاولة لتنظيف البشرة.



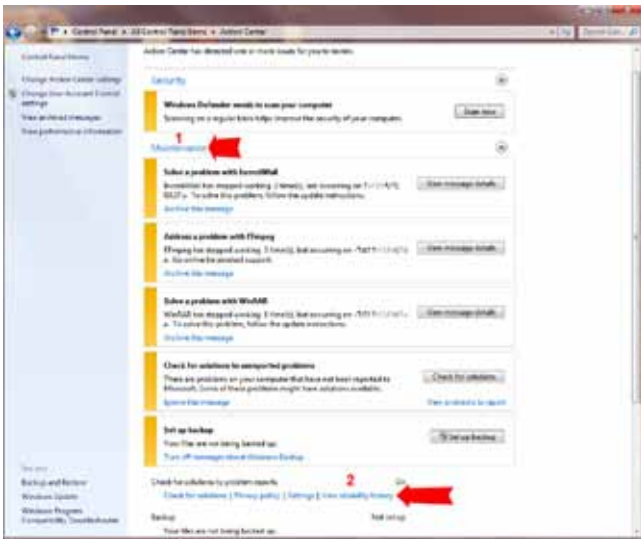


• إعداد: المهندس عدي صبري

أعرض عليكم اليوم إحدى الأدوات المفيدة في (Windows 7) ألا وهي الأداة (Reliability History) والتي عن طريقها يُمكن معرفة الأحداث التي مر بها الحاسوب والأخطاء التي حدثت فيه ، وكيفية إصلاحها ، كما يحدد كفاءة النظام على مدى زمني كما سأبين لاحقا بالصور.

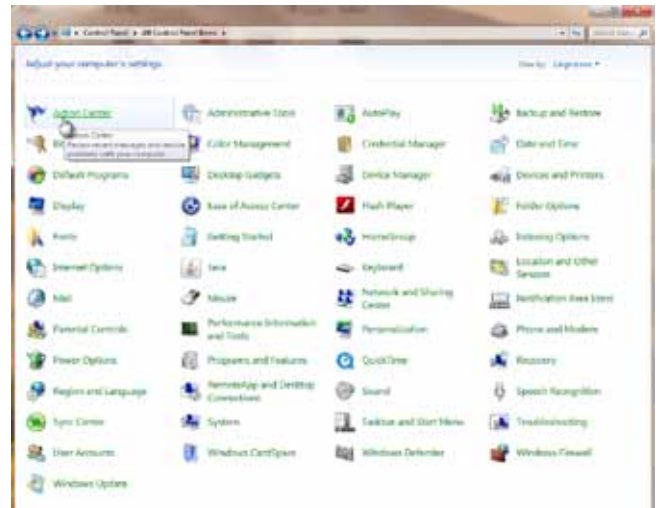
◀ سوف تظهر لك الصورة التالية، إفعل كما موجود في أدناه:

◀ علينا أولا معرفة كيفية الوصول إلى تلك الأداة من لوحة التحكم (Control Panel) وذلك بالضغط على الـ (Action Center) كما في الصورة أدناه.

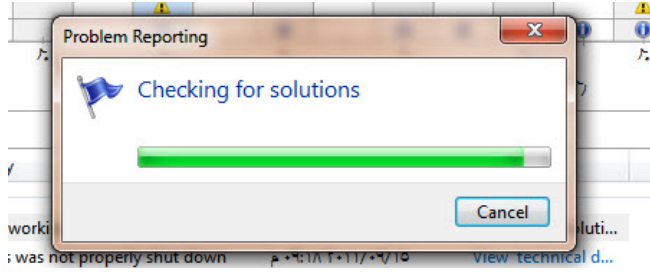


◀ ثم إنتظر قليلا..

Reliability Monitor is generating the report. Please wait...



◀ ويمكننا معرفة الخطأ وإصلاحه بالنقر على (Check for Solution) والتي تقوم بإرسال تقرير بالأخطاء والبحث عن الحلول من شركة مايكروسوفت كما في الصورة التالية:



◀ أو بالضغط على (View Technical Details) ويتم حينها عرض المشكلة ورقمها مما يساعد في البحث عن الحل..

وأما الأيقونة



◀ فهي تشير إلى أنه قد حدث فشل لأحد التطبيقات، أو أن هناك عملية لم تكتمل ويمكنك الضغط على (View Technical Details) لمعرفة تفاصيل الحدث..

وأما الأيقونة



فهي تعني أن العملية تمت بنجاح..

◀ سوف تظهر لك الأحداث وكما مبين في الصورة أدناه:



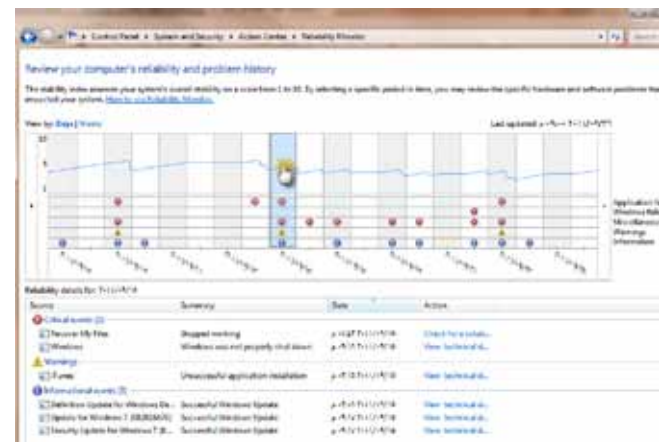
◀ نلاحظ أن الشكل أعلاه قد تم تقسيمه إلى أعمدة، وكل عمود يمثل يوم واحد من الأحداث، أما الدالة المرسومة باللون الأزرق فهي لقياس كفاءة النظام المحصورة بين (١-١٠)، ويُمكن أيضاً عرض الأحداث أسبوعياً وذلك بالضغط على (Week) كما في الصورة التالية..



◀ أما هذه الأيقونة..



◀ فتعني وجود خطأ في هذا اليوم ويُمكن معالجته بالنقر على ذلك اليوم، فتظهر صورة شبيهة بالصورة التالية..



• أنتظر الأجابة في العدد القادم

١٣	١٨	١١	٤٢
١٦	١٢	١٤	٤٢
١٧	١٠	١٥	٤٢
٤٦	٤٠	٤٠	

فكر
معي...

غير موقع ثلاث اعداد فقط احدهما مكان الآخر في الجدول ليكون المجموع العمودي والأفقي للأعمدة يساوي (٤٢)

١- ضرب عدد في (٢) ثم أخذ من الناتج (٣) فكان الباقي (١٥) فما هو العدد؟

٢- رجل معه (٦٠) دينار في جيب و (٦٠) دينار في جيب ثاني، اخذ من أحد الجيبين مبلغاً ووضع في الجيب الثاني، وبذلك صار ما في الأخير ضعف ما في الأول فما المبلغ الذي أخذه من الجيب الأول؟

٣- عمر بسام ٦ سنوات وعمر أحمد ٢٨ سنة فبعد كم سنة يصبح عمر أحمد ثلاث أمثال عمر بسام؟

تسلية
بين
الأصدقاء

ضع بين أعداد المعادلات الآتية إحدى أشارات العمليات الحسابية (+, -, ×, =) بحيث يكون الناتج صحيح.

١. ٤.....٤.....٤.....٤.....٤ = ٦٠
٢. ٤.....٤.....٤.....٤.....٤ = ١٥
٣. ٤.....٤.....٤.....٤.....٤ = ٣٢
٤. ٤.....٤.....٤.....٤.....٤ = ٩
٥. ٤.....٤.....٤.....٤.....٤ = -١

جرب
وفكر...

• إنتظر الإجابة في العدد القادم

١. العدد (٦)
٢. العرض ٦ متر.
٣. عمر وليد (٦) سنوات وعمر بسام (٢) سنة

٨	١٨	٤	٣٠
٦	١٠	١٤	٣٠
١٦	٢	١٢	٣٠
٣٠	٣٠	٣٠	

إجابات
العدد السابع

١. $9 - 9 + 9 \div 9 = 1$
٢. $9 \div 9 - 9 \times 9 = 80$
٣. $9 + 9 + 9 \times 9 = 99$
٤. $9 \div 9 + 9 \times 9 = 19$
٥. $9 \times 9 + 9 \times 9 = 162$

إستراحة...

إعداد: عبدالحسين الساعدي

أهبل

مرة واحد أهبل خطف وحدة هبله
وهما ماشين بالسيارة كامت تصرخ
كاللها تسكتين لو انزلج؟ كالتله يله راح
أسكت!

سلسبيل

المعلم: ما معنى كلمة سبيل؟ الطالب:
طريق.. المعلم: ممتاز.. والأن ما معنى
كلمة (سلسبيل)؟ الطالب: طرطريق!

أمنية

جاء رجل في الجاهلية ليدفن أبنته
فتظر في عينيها للمرة الأخيرة وهو
يحبس دمعته، فسألها: هل لديك أمنية؟
فقال: لا، عندي أسياسيل... فضحك
جميع الحضور وعفا عن أبنته ودفن
ابنه بدلاً عنها!! وعاشوا عيشة سعيدة!

أسود

البنية تسأل أمها: ...ماما، ليش البنية
تلبس فستان أبيض يوم زواجها؟ الأم:
لأنه أسعد يوم في حياتها يا بنتي...
البنية بعد تفكير: اها، هسه يلا عرفت
ليش العريس يلبس أسود!

دلوش

بخيل بغرفة العمليات سأله الدكتور قبل
العملية يا نوع من البنج ا تريد؟ اكو الغالي
بـ ١٠٠ الف والرخيص بـ ٢٠ الف. فالبخيل
فكر اشويه وكاله ليش ما تقررالي دلوش يا
الولد يا بني!! وأني والله العظيم راح أناام!!!

سؤال بريء، وإجابة غير بريئة

ما رأيك في نقص الغذاء في بقية العالم؟
إجابة افريقي: ما معنى غداء؟
إجابة أوروبي: ما معنى نقص؟
إجابة أمريكي: ما معنى بقية العالم؟
إجابة عربي: ما معنى ما رأيك؟

الحكيم والإعرابي

سأل اعرابي حكيماً، أي الرجال أفضل؟
فأجاب: الذي إذا حاورته وجدته حكيماً،
وإذا غضب كان حليماً، وإذا ظفر كان
كريمياً، وإذا استمنح منح حسيماً، وإذا
عهد وفى وإن كان الوعد عظيماً، وإذا
شكى إليه وجد رحيماً.

من حكم الإمام علي عليه السلام

١. «ما أخذ الله تعالى على أهل الجهل أن يتعلموا، حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا».
٢. «إحذر من يطريك بما ليس فيك، فيوشك أن يبهتك بما ليس فيك».
٣. «البخل والجبن والحرص من أصل واحد، يجمعهن سوء الظن بالله تعالى».
٤. «كل شيء يعز حين ينزر، والعلم يعز حين يغزر».
٥. «تجنبوا الأمانى فإنها تذهب بهجة ما خولتم وتصغر مواهب الله عندكم، وتعقبكم الحسرات على ما أوهمتم أنفسكم».
٦. «أوصيكم بخصال لو ضربتم إليها أباط الإبل كن أهلاً لها: لا يرجون أحد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحيين إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم، ولا يستحيين إذا لم يعلم الشيء، أن يتعلمه».
٧. «من قوي فليقو على طاعة الله، ومن ضعف فليضعف عن محارم الله».
٨. «إن أخيب الناس سعيًا وأخسرهم صفقة رجل أتعب بدنه في أماله، وشغل بها عن معاده، فلم تساعده المقادير على إرادته، وخرج من الدنيا بحسرتة، وقدم على آخرته بغير زاد».
٩. «إذا أقبلت الدنيا على امرئ أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه».
١٠. «سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً يغتاب رجلاً عند ابنه الحسن عليه السلام فقال: «يا بني! نزه نفسك وسمك عنه، فإنه نظر إلى أخيت ما في وعائه فأفرغه في وعائك».
١١. «من بالغ في الخصومة ظلم، ومن قصر فيها ظلم، ولا يستطيع أن يتقي الله من يخاصم».
١٢. «يجب على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه، مالكا للسانه، مقبلاً على شأنه».

غزو ثقافي.. أم تفاعل ثقافات.. سؤال يحيرني..

أصبحنا اليوم نسمع الكثير من التسميات لعادات بدأت تظهر للعيان في مجتمعنا وهي غريبة عنه ولا تمت له بصلة، وقد طرح العديد من المثقفين والباحثين وفي محافل متعددة هذه الثقافات الدخيلة وتحت مسميات كثيرة، ولكن الأهم أن هذه العادات - بغض النظر عن أنها صالحة أو طالحة - أخذت حيزاً من المجتمع وبدأ العديد من شبابنا التكيف معها (وهذا ما يلاحظه القاضي والداني).

ويكفيك أن تقف في باب أحد جامعاتنا العراقية لترى (من يقلد مراد علم دار ومهند ونور إلى السبايكي ووو تطول القائمة).

ومنذ وقت تجول في خاطري عدة تساؤلات عما يمر به مجتمعنا، أود أن أخرجها وأطرحها هنا وعلى من يقرأ أن يجد جزء الجواب.

هل هذه العادات هي فعلاً غزو ثقافي مثلما يصفها أغلب الكتاب في طرحهم وينددون بها، فأنا كانت كما يصفون فلماذا يرحب بهذا المغزو؟ ما أسباب احتضان مجتمعنا لها؟ وليطلق عليه البعض اسم "التطور".

لماذا لا أسميه تفاعل ثقافات؟

فأجبت نفسي.. وكيف لي ذلك وأنا أجدها لا تنتمي لا للإسلام ولا لعادات مجتمعي العراقي، وعقلي ووجداني يقول لي أنها غزو ثقافي المراد منه هو طمس تعاليم دين أراد له رب العزة أن يكون خاتم الأديان... هنا قد أكون أنا رجعي في تصور البعض ولكن هذا ما جال في خاطري.

ولكن يحتج البعض ويقول كيف تفسر تساؤلات تطرح في الساحة الثقافية والإعلامية والأدبية من البعض إذ يذهب برأيه ويقول "أن العرب المسلمين هم من بدأ الغزو الفكري ونشروا فكر وتعاليم الإسلام" في بلاد غير العرب، قد أجيب وأدافع من منطلق رأي لا يمكن أن يختلف فيه عاقلان.

يمكن أن نسمي هذا الغزو مشروعاً لأنه أفاد في نشر ثقافة وتعاليم التسامح والعيش السليم والذي لم تعرفه البشرية من قبل، في وقت كان النظام السائد هو نظام الغابة، القوي يأكل الضعيف.

ولكن أحتجوا عليّ بسؤال ثان: إذا لماذا تنددون دائماً بالغزو الحاصل لكم الآن، ألا يمكن أن يكون مشروعاً وأنتم تلاحظون أنه وجد صداه في الأوساط المجتمعية وبدأ الشباب يتكيف معه؟!!

وهذا قادني إلى عدة أمور محيرة، هل ما يشن علينا من مختلف الجهات وبمختلف الطرق والإمكانيات، هو سلبي أم إيجابي؟

هل هو من باب الخلاص من ثقافة كانت تجثو على الصدور؟ أم أن الجديد يتمشى ومتطلبات التطور؟ هل هنالك نقص في ثقافة دفعنا لقبول الغير أم أن الغزو جاء بأمر إيجابية لا تنقصنا بل تكمل ما نحن فيه؟!!

وسأذكر لكم هنا مثلاً بسيطاً، قبل فترة شاهدت فتاة في مقتل العشرينات من عمرها، ويبدو عليها أنها طالبة جامعية، وكانت ترتدي الحجاب في جزء من جسمها، الرأس، وكان حجاباً شرعياً بمعنى الكلمة، ولكن الغريب في الأمر أنها كانت ترتدي تنورة تصل إلى دون الركبة وكانت ضيقة جداً، وقد ارتدت (الحجل) ليصدر صوتاً عند مسيرها!!! فتعجبت إذ جمعت بين حجاب الرأس الإسلامي واللبس الغربي للجسم والزينة الجاهلية للقدم.

أنا أجد أن الذي يحصل هو غزو ثقافي وتلقي جزائي له دونما معيارية، أكثر منه تفاعلاً ثقافياً، نعم لآمنع من تفاعل الثقافات الصالحة والمقبولة دينياً وأخلاقياً إلا أن أمر التفاعل في أوساطنا الإسلامية لم يك في صورته الصالحة، بل على العكس راح التفاعل ينجر خلف الهابطات من سفايف الأمور والظواهر تاركاً الاستفادة من الماكنة العلمية والتقنية وحتى القانونية منها، ولذا يجب أن يتحمل الشباب الوعي التنظير لصورة التعاطي مع ثقافات الوقت وظواهره، ورصد السلوكيات والفكرات والثقافات ومعرفة رأي الشريعة الإسلامية فيها من باب أن لكل واقعة حكماً وموقفاً شرعياً، صغيراً كان الموضوع أو كبيراً، وهذا يتطلب جهداً علمائياً واعياً يستوعب حاجة الوقت - وهذا الجهد موجود لدى علمائنا وقد أثمر عن مئات الكتب في الفقه تعطي الأحكام في شتى مناحي الحياة - وجيلاً يحمل هذا الجهد، بدلاً من ترك الحبل على غاربهِ وبالتالي يلتف الحبل على حامله ويخنقه غيلة فيموت حتف أنفه بنفسه.

أن حقيقة ما يجري هو انجراف خلف أمور ضالة ومضللة سببها ما يمكن أن نسميه الحضارة الغربية من أجل أن تتحل الأجيال وتبتعد عن القيم والأخلاق لديننا وبالتالي يسهل تطويعها لأهدافه في السيطرة على العالم باسم العولمة والتطور، ولهذا نرى إن الكثير ممن ينجر خلف تلك الظواهر هم ضعيفو الإيمان أو قليلو الثقافة الحضارية ممن لا يعرفون قيمة ما لديهم من حضارة وقيم.



ساحة بين الحرمين وسط كربلاء القديمة، وذلك بعد إنتفاضة الشعب العراقي ضد نظام الطاغية المقبور في شعبان ١٤١١هـ الموافق آذار ١٩٩١م وتبدو البنايات مهدمة بأصابع الديناميت والجرافات التي أزال آثار جريمة الإعتداء عليها بالمدفعية والصواريخ وأبقت المدينة مهدمة لخمس سنوات نكالا بأهلها، وفي الأسفل نفس الساحة في العام ٢٠٠٨م وهي عامرة بالزائرين.

بين الأمس واليوم



لأول مرة في العراق وبأيدي وعقول عراقية...

وفي العتبة العباسية المقدسة

مصنع لإنتاج الشبايك
الفضية والذهبية لأضرحة
العتبات المقدسة والمزخرفة بأروع
النقوش الفنية وبمواصفات عالمية...



جمهورية العراق / كربلاء المقدسة / العتبة العباسية المقدسة

www.alkafeel.net / info@alkafeel.net

+964 32 327921